

۲۱۳



۱- الحکمة الع

لصدر الدين

۲- رسالة في التفسير

۳- رسالة في تصان

۴- رسالة في شرح مشايخ

۵- رسالة في التوبة واداء ما مضى على

السير في فارسية

۶- في علم الوجود واسباب الوجود

۷- في علم الوجود واسباب الوجود

۸- في علم الوجود واسباب الوجود

۹- في علم الوجود واسباب الوجود

۱۰- في علم الوجود واسباب الوجود

۱۱- في علم الوجود واسباب الوجود

۱۲- في علم الوجود واسباب الوجود

۱۳- في علم الوجود واسباب الوجود

۱۴- في علم الوجود واسباب الوجود

۱۵- في علم الوجود واسباب الوجود

۱۶- في علم الوجود واسباب الوجود

۱۷- في علم الوجود واسباب الوجود

۱۸- في علم الوجود واسباب الوجود

۱۹- في علم الوجود واسباب الوجود

۲۰- في علم الوجود واسباب الوجود

۲۱- في علم الوجود واسباب الوجود

۲۲- في علم الوجود واسباب الوجود

۲۳- في علم الوجود واسباب الوجود

۲۴- في علم الوجود واسباب الوجود

۲۵- في علم الوجود واسباب الوجود

۲۶- في علم الوجود واسباب الوجود

۲۷- في علم الوجود واسباب الوجود

۲۸- في علم الوجود واسباب الوجود

۲۹- في علم الوجود واسباب الوجود

۳۰- في علم الوجود واسباب الوجود

۳۱- في علم الوجود واسباب الوجود

۳۲- في علم الوجود واسباب الوجود

۳۳- في علم الوجود واسباب الوجود

۳۴- في علم الوجود واسباب الوجود

۵۱۸۵

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: مجموعه رسائل لا رساله - ۱- الحکمة الع

موضوع: ...

مؤلف: ...

مجلد: ...

شماره ثبت کتاب: ۹۲۳۸۷

بازرسی شد

۵۴۴۸

کتابخانه مجلس شورای ملی

۵۴۴۸

A circular library stamp in red ink. The outer ring contains the text "کتابخانه مجلس شورای ملی" (National Consultative Assembly Library) at the top and "تهران - ایران" (Tehran - Iran) at the bottom. The center of the stamp features a stylized emblem, possibly a sun or a flower, with the number "۱۳۰۲" (1302) written below it.

کتابخانه مجلس شورای ملی  
کتاب: مجموعہ رسائل لاریان - ۱ - الکیمیاء البیرونی  
مؤلف: محمد  
موضوع:   
بازرسی شد  
۵۴۴۸  
۹۲۳۷  
فشاره بخت کتاب

25812

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجموعہ شمل لا رسالہ -۱- الحدیث النبویہ

مؤلف

موضوع

10



1

21



10

10

نام راجه

الغاية

في حقهم

والقوة

الحمد لله

الخلاصة

١٠٠

1997

10

للسالك التامرين وذكره للاخوان المؤمنين وان كانت شقة الحما  
 والجذابين وغشا اعداء النجدة والنجسين واوداء خلوات ابناء  
 المطرودين ولكن انصرفت بوجه الله القادح واودا الشمن شر  
 عاوا والمعادين واجبت بلكومة العظم وانوار من طلائع  
 اوهاهم المعطين الحريان افترخت في العتباتي وقد مررت واما  
 بغير ذلك فحازت وان اسأت اوطلت نفسي قدما فغرت  
 وقد تلت وتر على سوة اوطلم فسر عجلته غورا وجعلته  
 السابل المومني في هذا الزالة الموسوعة بالحكم الربيه نعمها  
 يتدبر في الاماني باسوه بعضا يتدبر في اليوم الاخر وهذا  
 العلم السار البها في شمر ثبات القرآن بالامان باسوه واو  
 الاشها الشرف العلم الخبيقة البها بجر الانان من جلا بلكنة  
 انصاف المومنين وانما هو جرحا يقع في خلال بين ويخرج عن  
 ريقه المومنين ويخبر عن حال رب العالمين وجتمع النبا المومنين  
 حلا ارب على قلوبهم ما كانوا يكرهون حلا انهم من رحمهم ومسيل  
 حجون هذا الى الشرف في نرض صحاب الاذهان والافتخار  
 والمحو الى كتبنا المبسوطة في اقامه النجدة والبرهان على كل الناس  
 الا انار شعبة بكنيتي بها للفرج القبطية وفيه نجا القوس  
 المتوقفة الشريعة وفردها في شترين المشرف اوق في العلم  
 باسوه وسفاسا واسماها وآياتها وفيه قواعد مائة الدية  
 في تقسيم الموجد واثبات اول الوجود الموجد اما حقيقة الروح  
 اوجها وفيه عقيدة الوجود ما لا يشترى من الوجود عدم حجب

الاول

اوصلها او ضاها او معة او قس او علم وهو المسمى بالوجود  
منقول لوم يكن حقيقة الوجود موجودة لم يكن شيئا لا شيا  
لكن الالام باطل بل بغير ذلك المسمى اما بيان التزم فلان غير  
حقيقة الوجود اما حقيقة الوجودات او وجود خاص من غير  
او تصور وكما هي غير الوجود في الوجود موجودة لا بنفسها كيف  
واوحدت نفسها مجردة عن الوجود لم يكن نفسها انفسها  
يكون موجودة لان ثبوت شي في شيء فرع على ثبوت ذلك الشيء وجود  
وذلك الوجود ان كان غير حقيقة الوجود في نفسه تركبت الوجود  
هو وجود خصوصية اخرى وكل خصوصية غير الوجود هو عدم او علة  
وكل تركب شاذ عن حقيقة الوجود والعدم لا دخل له في وجوده في شيء  
ومستلزم وان دخل في حلة ومفهومه وثبوت كل مفهوم لشيء حله  
عليه سواء كان معة او معة اخرى ثبوته او سلبه ففرع على وجود  
ذلك الشيء والطام ما ياد اليه فيسلك او ينهي الى وجوده  
شئ فظهر ان اصل موجوده كل موجود هو محض حقيقة الوجود الذي  
لا يشوبه شئ غير الوجود فلهذا الحقيقة لا يبرها احد ولا يهاهه ولا  
ولا قوة امكانية ولا معة ولا يشوبها عدم جنبه او نوبى او مضى  
او غيرهما على ما يجب ان الوجود مقدم على هذه الاماكن العلة  
المعبر وما لمعبر له غير الوجود لا يبره عدم ولا خصوص فلا مضى له ولا  
تخص له بغير ذاته ولا معة له كالا فاعلمه ولا علة له بل هو معة ذاته  
ومصو على شئ لانه كمال ذاته وهو كمال كل شئ لان ذاته بالفعل جميع  
الوجود فلا معة له ولا كاشف له الاله ولا يبرهان عليه الا ذاته فشهد  
بذاته

بذاته على ذاته وعلى علانية ذاته كما قال شيخنا الله لا اله الا هو لان  
وحدانية ليست وحدة شخصية توجد لغز من طبعه ولا معة ولا جنبه  
توجد لغز على الملقى ومعة من المعة ولا معة ولا جنبه توجد  
لغز من الاشياء او قل ما دلت بالاعتقاد في الوجود او الاجتماع شيا  
ولا اله انما اله كالفقار من الاشياء ولا معة ولا جنبه توجد  
كالا فاعلمه والقياس والاعتقاد والظاهر والتسايف انهم كاستعمال  
جوزية الفلاسفة والوافر وغير ذلك من اقسام الوجودات العلم الحقيقية  
بل وجوده اصل كل الوجودات كانت وجوده اصل الوجودات فلا ثاني له  
وكذا علم الوجودات نفس حقيقة العلم الذي لا يشوبه حيل يكون علمه على  
شئ من جميع الوجود وهذا القول في جميع صفاته انما اله **فأعلمه**  
كل ما هو بسبب الحقيقة فهو وحدة كالا فاعلمه لا يكون شئ منها الا ما هو  
بابه انما هو العلم ولا معة ولا مكنات فالك اذا قلت ان ليس ب حقيقة  
كونه ان كانت بعينه احبته انه ليس ب شئ يكون بعينه مصداقا  
لهذا السلب بنفس ذاته فكان امره على ما كان كل من عقله  
ليس ب سلك انما اله باطل فاعلمه كل شئ ان موضوع الحقيقة  
الذات في حجب الذهن من مفهوم وجودي به يكون ح ومن تعين معة  
به يكون ليس ب معة من الاشياء المسطرة معة فاعلمه ان كل ما ليس ب معة  
وجوده هو غير بسبب الحقيقة معة فنعلمه كل بسبب الحقيقة معة  
غير معة معة معة وجودي فثبت ان البسطة على الموجودات  
الوجود وانما لا معة من الخافض والاعلام وبعيد انيت علمه بالوحدة  
علمه بسبب معة معة على معة اعلى وانما لان العلم عبارة عن الوجود

يشهد ان لا يكون علواً بآراء فافهم يا حبيب يا غنى **قاعدة مشرقية**  
 واجب الوجود واحد لا شريك له لانه تمام الحقيقة كمال الذات غير  
 متاها في القوة والشد لا يحصى حقيقة الوجود بلا حد وفعالته كما  
 علم ان لو كان لوجود واحد او متعدد من وجوه من الوجود لكانت  
 هذه وتخصه بغير الوجود فكان له عدد ظاهر عليه وتخصص محيط  
 به وذلك محقق بمحال فاما ان كان وجودي وجيز لا وفيه اصله  
 ومنه نشوء وهذا هو البرهان على توحيد فلا يمكن تعدد الواجب  
 لانه لو تعدد لكان المفروض واجبا لحدود الوجود فاني لا اتي  
 فلم يكن محيطا بحدود حيث تحقق وجود لم يكن له ولا حدا صلا  
 منه فاني لم اكن في حصة غير حصة عليه استيعابه وان كان له  
 زوجا تركيبا كالمكونات ولم يكن تحت حقيقة الوجود الذي لا يشق  
 حد ودم هفت ثبت ان لا ثاني له في الوجود وان كل كمال وجودي  
 وشي وكما له ولا غير له من لوازم توجع له فواصل الوجود واسوأ  
 تبع له مغفرا له في تجوهره **قوله** **والناحية** ان او هن المواقف  
 استنفذ المخرج على التوحيد لم يقتر بعض المتأخرين بشيها الى ذلك  
 المتأخرين حالنا من ذلك من حيث مفهوم الوجود المشق امر  
 شاملا عما يكون الوجود شخصيا حقيقيا بمحل الكثرة فالواجبات  
 يكون الوجود الذي هو مبدأ اشتقاق الوجود امرنا فانا بلانه حقيقة  
 الواجب ووجوده غير عبارة عن تناسب ذلك الغير اليه بكون  
 الموجود اعلم من تلك الحقيقة وتوحيدها المتب اليه ومعناه احدا لا  
 من الوجود العام بلانه وما ينسب اليه ومعياري ذلك ان يكون ميلا  
 لا تارة

لا تارة بالثواني امر سهل الميزة وهو ان الوجود لو كان فاعا بلانه بغير  
 الوجود عليه واهل الماهية لا تارة وهو ان ذاته تعالى هرين الوجود  
 المطلق الذي يثبت له اشياء بعض اجزاء او ازيد او اقل على هذا  
 مسدود عليهم حيث زعموا ان ليس الوجود المطلق انما هو الوجودات  
 معقولة الامور لا تارة في المصاديق المعدلة ومن العقول لا تارة  
 التي لا يصابها شيء لم يثبت شيء كيف وضع الرجل العنبري والغير  
 لفظا متداول بينهم بعد مفهوم ميلا لا اشتقاق وكيف يكون المشق  
 اعرف المعقولات ومبداه اختي المحبوبات بل يمنع التسوية وكيف  
 يكون المشق معقولا وحدها ومبداه مرة ابن امرين احدهما تلك التي  
 الجوهرة الكثرة وثانيها النسبة اليه والنسبة الى المحيول محيولة ايضا  
 بل الحق ان هذا المقوم انما عنوان لم يحقق حاصله الاشياء  
 متفاد حسب تعدد ما يقول بالمشكك عليها بالاشياء والاشياء  
 ومقابلتها واصل الوجودات واشد ما هو الوجود الحق الذي يشق  
 محقق حقيقة الوجود لا يشوبه شيء غير الوجود وهو ظاهر الوجودات  
 ولو تفهم احسب نفسه لكن ظهوره وقوم واسمائه على المداوكة  
 الاذهان صار محيلا عن العقول والاصلا حقيقة خفاة بعضها  
 حقيقة ظهوره وعلى هذا يتبين مسألة التوحيد به منقح بانه لا يبين  
 اصلا **قاعدة** صفاته نعم عين ذاته كما يقوله الاساطير من اثبات تعدد  
 في الوجود بل هو تعدد القدماء التماثية ولا كالتماثية المعتزلة منقح  
 داسا واثبات انوارها وحيل الذات تاييدها ما جاء في اصل الوجود  
 عند بعض متأذي الخطيل والتشبه بل على غير علمه الرايون في العلم

في كونه الوسط الذي لا يلحقهم الغالب لا يفهم المقصود **قال مستقيم**  
على جميع الاشياء حقيقة واحدة ومع حدة علم بكل شيء لا يماز صغيرة  
ولا كبيرة الا احصاها اذ لا يتجسم لم يكن ذلك العلم على اية ما يكون هو  
حقيقة العلم بل كان على اربعة وجوه حقيقة الشيء بالحقيقة  
التي هي من مرتبة ومنه والاعلم بجمع جميع من القوة الى الضلوع تدبر ان علم  
يرجع الى وجوده فكانت وجوده تعالى لا يشوب ابعاد شئ من الاشياء  
فكان ذلك علم بالامر الذي هو حضوره انه لا يشوب لبعينه شئ من الاشياء  
لان ذاته شئ في الاشياء ويحقق الحقائق فذاته احق بالاشياء من الاشياء  
باشياءها اذا شئ مع نفسه بالامكان ومع مشيئة ومحققه بالوجوب  
ووجوب الشيء الكلي من امكانه ومن استسحب علم ان يكون علم تعالى  
مع وحده على اكل شئ في ذلك نظائر وحده على اية واحدة واحد  
بالعلم وقد سبق انه ليس علم بل هو واحد بالتحقيق وكذا ما رصفنا  
ولا شئ من حقيقة الحق واحد بالتحقيق بل الاشياء المكترة لها وحالات  
اخر غير هذه اوحدة كالشخص والوجود والجنسية والاساتير وما يفرق  
مجرعنا وهذا هو معنى الحقيقة فاعتلله على الحقيقة بالتحقق التي  
نزل الاشياء منها منزلة الاشباح والاعتلال فاعتلله من الاشياء احق  
بالاشياء ما عدا انفسها **قال** علم بالامكانات ليس هو علم بكونه في ذاته  
كما اشهر من معلم الفلاسفة والمتأخرين منهم ابو نصر ابو علي وغيرهما  
ولا كما ذهب اليه اهل القول وينعم الشيخ المفيد والعلامة الطوسي  
والمتأخرون فيكون علم بالامكانات عين ذوات الامكانات الخارجية  
لان علم قديم والامكانات كلها حوادث ولا مذهب اليه المعبر عن الامكانات

شبهة المحدثات لا ما وقع له الاشارة من ان العلم قديم ولم يتغير يمكن  
الا وقت حله على اية ما كان سبب الى اقله ملون زمان علمه وذات  
قائمة بانفسه وصوره فقدرته نعم وعن الواحد الذي نسب الى  
فرغ يوسر الخجده نعم بالمقولات على ما فهمه المحققون من المتأخرين  
الذي يحتملهم والحقه بعض المتأخرين ولم يكتفهم بحسب العلم الاممالي  
بل على نحو الاشارة اليه وقرناه على وجه يحصل من شرح من كتب البسطة  
ثم ما استدلوا به من قولهم ان هذه الصورة المادية مع انما لها  
في المراتب والاشياء على ما لا غيب وانما هي الاصل في الازمنة لا يمكن  
والا في الازمنة والاصح صور علمه ماضية هذه نعم حضوره على ما بالبرهان  
قام على ان هذا النوع من الوجود المادي وجود ظاهري محقق بنفسه من  
نفسه وهو محقق هذا النوع من الازمنة عين غيب وانما عينه انه  
جميعه عين انما له ووحدة عين قوة كونه واتصاله عين قول  
انقسامه وقولها انها ارجل العلم ان كانت هذا الوجود بانه هذا الوجود  
معلوما بالذات المادية ماضية على صورته المعروفة في المادة الوضعية  
التي لا يراها المحقق من الخيال وما يفرق الا بصورة اخرى تعالى لها  
هل هو احساس لها او غير ذلك فاعتلله سبحانه اجل من المحقق الخيال او  
فكيف يكون المقول بما هو معقول بانفسه صورة ماضية قابل للتغير  
المقدارية والاشارة الوضعية والوجود العقلي من الوجود بخلافه  
يبين للوجود الوضعي تعالى ان يكون العقل عينها والاحتمال معقولا  
ولا تضع الى قول من يقول هذه الكمالات الجسمانية لان كانت في حده  
انفسها جسمانية مستغنية ككلها بالاشارة الى في قهار الملك الاول وعالم

مكونة سمع لانت ثابته غير متغيرة وذلك لان خصوصه الشيء في نفسه  
لا يتبدل بغيره من الاماكن وتكون الشيء ماديا عبارة عن خصوصية وجود  
ومادة الشيء وجزءه عن انبعاثا صفتين حاريتين من ذات الشيء  
ان جوهرية الشيء الجوهر وجوده ففاس شي واحد وكذا جوهرية العرف  
وجوده فكذلك وجود واحد لا يكون جوهر واحد باعتبار ان كان ذلك  
لا يكون مجرد او ماديا باعتبار ان نعم لو قبل هذه الصورة المادية حاضرة  
هنا نعم بصورة ما للفرقة بالذات وبشيئتها هي الصورة معلومة بالعرض  
كان موجودا وتكون ما عند الله هي الحقيقة المتصلة من الاشياء  
ونسبها الى ما عند الله نسبة الظل الى الاصل **فاعلم ان كلامه تعالى**  
الكلام ليس كاقالة الاشاعرة صفة لنفسه ومعاني فاعلم ان كلامه تعالى  
الكلام الشيء لانه غير معقول والآلة على الاطلاق وليس ايضا عبارة  
عن مجرد خلق الاصوات والوقوف القارة على المعاني والآلة ان كلامه  
ثم ولا يفيد التفسير بكونه على قصد اعلام الغير من قبل الله او على  
قصد الالقاء من قبله اذ الكلام عندنا ولو اراد بلا واسطة فهو غير  
جائز ايضا واللام لكن اصواتا وحر وقابل هو عبارة عن النشأ تامات  
وانزال الابات محركات واحر من انشاءات في تسعة الفاظ ومبالغة  
والكلام قرأت وفرقان باعتبار ان وهو جوهر الكتاب لانه من عالم الخلق  
وما كانت تتلوا من قبله ولا تخطه بعينك اذ الالقاء انما هي المبالغة  
والكلام من عالم الامر ومعنى التلوين والصدور قوله نزل به الروح  
الامين على قلبك باذن الله وقوله هو آيات بينات في صدور  
الذين اوتوا العلم وما يعقلها الا العالمون والكتاب بل ذكره كل واحد  
وكتبت

وكتبت في الانواع من كلامه وهو موعظة والكلام لا يثبت الا بالمظهر  
فراعي فاس عالم البشرية والقرآن كات خلق النسخ طائفة عليه والبر  
دون الكتاب والفرق بينهما كما فرقت بين آدم وعيسى بن مريم  
عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فقام  
كتاب الله المكتوب بيده فخلقته وانت الكتاب اليبس الذي بالية  
فيظهر الحق ويصير قوله الحاصل بامره وكل القاطع المريم وروح  
والخلق باليد ينفى باب الشريعة ليس كالوجود برفيق ومن ثم  
خلاف ذلك فقد اخطأ **فاعلم** مشرقه المتكلم من قام به الكلام  
الكتاب من وجد الكلام وكل منهما مرتبط بكلام من وجبه  
وكل كلام تبارك من وجبه اخر اذ كل متكلم كاتب بوجه وكل كاتب متكلم  
ايضا بوجه فمثل ذلك في الشاهد الانسان اذ كل متكلم بكلام في المعهود  
فقد صدقت عن نفسه في الواح صدره وما زال اصواته وتغايير  
خروج صور واسكال حرة وهيئات كلامية ففسر من اوجد الكلام  
فيكون كاتبه يعلم قدرته في لوح نفسه بغير الفاء ثم في مثل ذلك اصواته  
وتخصص من قام به الكلام فيكون متكلما فاجعل ذلك مقاييس المبالغة  
وكن من الناصحين المصلين ولا تكن من المتفاسدين **فاعلم** عرشه  
كلمة معقول الوجود فهو عاقل ايضا بل كل صورة اذ كانت صورة كانت معقولة  
او محسوسة فهي معقولة الوجود مع ملائكة واهلها انما هي عرشه عند الله  
هو ان كل صورة اذ كانت لها صفة من التوحيه عن المادة وتكون حصة  
مثلا فوجودها في نفسه وتوحيها محسوسة مشي واحد لانها رتبة اصلا  
ولا يمكن ان تعرف ذلك الصورة المحسوسة بخلاف الوجود لم يكن هي



المختص به وكما الكلام من اهل الكنف والمركان وهذه المسائل التي  
 انما تارة ورواها من هذه المجموعات القليلة هي الاسماء والصفات  
 هذا العلم حقيقا ورواها من هذه المجموعات القليلة هي الاسماء والصفات  
 المحكمات التي هي على ما هي وموسوعات واصنام اسمية وفريضة  
 ومطالب وقياسات لانها اسماء العقلام المحاور والمعارف والمعارف  
 التي هي لا تستمر من كم وكيف وان معنى ورواها من هذه المجموعات القليلة هي الاسماء والصفات  
 وانما في ذلك المجموع لهما بعدا عقليا بوجود وجود واحد واجب لذاته  
 وهذا من اجل ان اسرار عقلية الله تعالى فاعلم ان كل ما في العالم تابع للطبع او  
 بالقياس بالشيء او بالقصد او بالرضا او بالعناية او بالخلق وما سوا ذلك  
 الاول اوردت الشبهة والصفات الاخرى على ان كل ما في العالم تابع للطبع او  
 الثاني فيقول ان كل ما في العالم تابع للطبع عند الله تعالى والطبع  
 والثالث فيقول ان كل ما في العالم تابع للطبع عند الله تعالى والطبع  
 منهم وبالرضا عند الاشراقين وبالعناية عند المشائين وبالخلق عند  
 الصوفيين وكل وجه هو وجه فاستقر الخبرات **فأما مشرقية**  
 في حدوث العالم فكل ما حدث في العالم اذ كان في سبيل وجود  
 بعد زواله فيكون من الوجود من العوالم ولا يخص من الانحياز  
 فلما كان او غصلا بهما كان او رجا بهما كان او رجا بهما كان او رجا بهما كان  
 عليه وجوده ووجوده عليه سبعا مائتا وبالجملة كل جسم وسماء  
 متعلق الوجود بالماهية وجوده من الوجود فهو حقيقة الوجود غير متعلق  
 والتخليط بهما لانه لما رزق الله لاجل ان لا يكون في بعض الوجودات  
 ان لا يكون في نفسه هم في ليس في خلقه جليل وقوله ونزل الجبال انحاءها  
 بآدم

جامدة وهي غير المتحاب وغير ذلك من ايات الشبهة المتقدمة هذا  
 العالم ورواها من هذه المجموعات القليلة هي الاسماء والصفات  
 على ان كل ما في العالم تابع للطبع عند الله تعالى والطبع  
 مطروحات هي من وقوله ان يشاء يهلككم ويات خلق جديد وقوله  
 انما نحن رشت الارض من قبلنا واليا برحمتنا وهذا البرهان  
 ماخوذ من ايات جلال الطبع التي هي صورة جوهرية سابقة للخلق  
 وهي بلا ترتيب حركة وسكون ومن جسم الا وفيه هذا الجهر القوة على  
 في جميع اجزائه وهو بالترتيب ليدل على ان كل ما في العالم تابع للطبع او بالقوة  
 مستندة الى مستقيم المستقيم الى المركز ومن المركز وهو بل في القول والبدل  
 والاسهل ان يحجب جوهره انه حركة الذات الوجودية اصل جميع الحركات  
 في الارض والابدية والكنية والوصفية والاستحالات الكمية والكيفية و  
 بها يرتد الخلق بالقديم لا بغيرها من الحركات العنصرية لان كل ما في العالم  
 هو بها هوية التجدد والانقسام والحدوث والانقسام ولا سبب في ذلك  
 وتجددها لان الدائم غير متبدل بعلة غير هذه الآلات ولما عاين اذ جعلها  
 جلية انها المتحدرة وانما جدها فليس يجعلها على ما في قوله تعالى  
 هذا جدير مثل ما قاله الفلاس في باب الزمان من ان هوية كل  
 متجددة متفتنة سال الذكاء يقول انما متجددة التجدد والتبدل والحركة  
 معانها جدد حال الشيء وفروقه من القوة الى الفعل تدريجيا وهي امر  
 لتجديدها على ان لا يكون لها نفس التجدد والخروج المذكور ولا ما به  
 التجدد والخروج معا اليه ولا فرق بينهما كما فرقت بين الوجود والموجود  
 الا ان لا يفي الذي هو من المعقولات الذهبية وبين الوجود بمقتضى

يوجد الشيء في غير الموضع وما به المزج من القوة الى الفعل وهو  
 الفرض الذي يحجب من المقتضى كما جاز ان يكون كذا ويغير من الاعراض فيكون  
 ان يكون جوهر وجوديا ماديا متحدا لوجود تدبري الجوهر كالمجتهد  
 برهات كون الطبيعة المتجانسة جوهر سالا اوجد متجدا الذات للغير  
 مكوون في الاسفار الا دعيه وفي رسالة عليا على وجه مفصل مشروح  
 ونظما انفاق افلاسة الاقاصين في هذا الباب من دونه العالم  
 ودواله وتجدد كل من الحيوان والنبوة وان كل شخص من الاجسام  
 فلكية كانت او غيرته طارئة طائف واما الكلي الطبيعي فليس عندنا  
 موجودا بالذات سلانا المشهور من ربي الحكيم بل بالعرض فلا يجمع  
 المتعلق بالكلي الطبيعي اعني المحبة بلا شرط ليس بتقديم ولا حادث وحده  
 تابع لمحدث اذ لا يكون له قدم مما اذ هو في جلد ذاته وادخل  
 شيئا محتملا لوجوده فلا يعلم له الا بالذات ولا بالعرض الا في علم الله  
 واما النفوس باهي نفوس وجودها انها ايضا متحدة حادثه اذ حكمها  
 حكم سائر المنطوقات في المواد اذ هو متعلق بوجوده متعلق بالوجود  
 التعلق بتبدله ما يتعلق به من الاجسام والنفوس مادامت نفسا متحدة  
 بالذات بجنتها الماهية وجها التعلق وهي الطبيعة ولها بالفرق جنة عقلية  
 وجنة مادية اذا خرجت جسمها من القوة الى الفعل فبهر صلا محضا  
 هو صورة نوعه ولها المفارقات المختصة والصوره الجدة فيها كلام  
 اخر من المحدثين الكاشفون سر وجودها بحسب انفسها وادها  
 معلومة منقصة في علم الاحدية وهي وجودها في علم الله وهو علم الالهية  
 وسراوات عقلية ولم يكن هذا المحل التوحيدي لاحرف بسم الله  
 كلاله

كل الخلق المتواتر والارضين كالأرض في المذهب قد سيجات شئون الالهية  
 ولرب توحيديت هي من افاد العالم ولا من جنة ماسوي لا عسور ولا  
 في القضا الهي والعالم الروبي وتلك القودم المجهول الذين لم يتوا  
 الة ولا هم متلفنا تم من ذواتهم وان ذلك كالجبل ابناءهم مع كونهم  
 اشعة وانواع عقلية للزوا الاول بالآية ببقائه لا يابانه وليست هذه  
 الرسالة ما يصح فيه باب هذا المطلب العام من الشرف والمقود  
 ههنا الاشارة الى حدوث الاجسام وصورها وقواها واما العقل  
 فلم يثبت وجوده عند المتكلمين المذكور فلا حاجة الى ان يتكلم  
 في وجوده **ثامنا** العقل البشري الخواص في جميع اقسام الحركة  
 ليس الا الطبيعة وهي سلا كل حركة بالذات سواء كانت باسفل عالم  
 النفس اياها كافي الحركة الارادية او غير فاسر كافي الحركة الخيرة  
 الخوف او غيرها كافي الساة بالطبيعة فالحركة غير له تحس وجنة الطبيعة  
 والذي استظهره في احوالنا استأد في النفسانية من انفسها تحت  
 الطبيعة بركة الاعضا خلاف ما وجبه ذاتها طاعة للنفس وفتح ذلك  
 لوجب ان لا يحصل اعلا عند تكليف النفس اياها خلاف مقتضاها  
 ولا رسته عند تجارب مفسنة الطبيعة فاجل اشكاله ان الشخوة  
 للنفس طوعا التي هي قوة من قواها سلا ما يفعل بوسطها اما عسل  
 البدن في الطبيعة الموجودة في عناصر البدن وانصاته بالحد بل تلك  
 مرتبة من مقامات النفس والتي يقع في البدن بعد انقطاع علاة النفس  
 غير مذكورة وانما يقع لها بالارعة والارض والفساد وغير ذلك السبب  
 دعوى انشائه من طاعة النفس وانا لا اظن ان النفس طاعة لغيرها



[illegible]

من خود را فاعله الماخيره بالذات ثلاثيت التي وحيات في الجسم الحاد  
للمضوكلان والذات في العضو السحق بالآدم بل هو ذاتا جازما غير  
هذه الماد خاملة في ذوات النفس بل كما بقوة الشهية وكذا القياس  
في سائر المحسوسات وما فوقه بل فيه **سبعة** نفس في الفاعل مع  
بصره وشعره وفوقه وليس هذه الكثرة وتقدر على هذه القوى اذ هو  
اعمالا ورواياته وحيات ذلك الحواس غير منزهة عن صفاتها وهذه الظواهر  
جب وائتمار عليها وهي افعال الذرات وفيه **سبعة** الاضداد  
التي يخرج السماع من البصر كما ذهب اليه الربانيون ولا ينافي في شرح  
المطلب في الصفات بل كما ذهب اليه الجمهور لفساد كل واحد منها  
بوجوده على مد كونه في الكتب ولا ينبغي ان يشاهد هذه الصفات بصورة افعال  
الفاعلة بل المادة كما ذهب اليه الاشراقيون حيا هو المسم واستحسن  
مع المجازفة كتابه افضل اعداها في شباب الدين المأخوذ لانه لا يصلح  
من وجوده ذكرنا في حاشيتنا على حكمة الاشراق صفات الالهيات  
فان كان ما في هذه المواد الخارجة ليس مما يعلق بهادك بالذات كما  
من شأنه النفس الا لا يربك الوجود المتوقف ونظام تلك الاضداد  
غير متجانسة بل هي ما لا يوضع له وحيات ذوات الاوضاع المادية متفرقة  
لا يواظف على ذلك وضعه ولا يقدح في حجة ابا واسطر لم يكن استناده على امر  
بل وصفته بل انه يوجب اعلال العقائد المادية ولا تعارضها في اذات  
بل الحق في الابدان كما افاده الله في الاطالام ان النفس تناسلها بعد  
حصول هذه الشرايط المتحصنة باذن الله سواء سفلت فاعية بل علمائنا  
عندها شذذ في ما عالجنا في هذا العلم والانس في غلظه وعمله وتبين





والعزب والاعقاب والابادي وعجرة لان غضب ما يابل على الغضب  
والانسان من الخلاق والملكات يقوم يوم القيمة بصورة مناسبة لها  
فصلنا في اكثره في الاخرة ما نلونه في الكتاب الهادي يوم نحشر  
اوله الله الذي لا يرحم يوم نعيد قلوبهم ويحيونهم ويقيمونهم  
ولا يمل بان الخلق في ارض كنعان وارض دانية في الارض والارض  
كلها تحتنا حيرة الا اننا انكروا ما في ارض كنعان سجد عليهم اليقيم  
ويقيمهم ويقيمهم كما نعلمون في ارض كنعان قد استقرت  
من الارض وكنعان واداء الوعود في حريته وقول الصادق عليه  
السلام جليلنا من عود اهلنا وفي رواية على عودياتهم وفي  
رواية تعش بعض الناس على عود من عند الله القدره والقدرة  
والله بالاولى كلام الاطول وبيننا غور وعبر هانرا ليدع  
الدين كانت علماتهم مبرزة حكمهم مفسدة من مفسدة نبوة الانبياء  
عليهم السلام والذي يذكر في كتب الحكمه الزمنية ان شهادا حكايا  
يكون صورة النبي ومادة شواحيح انما هي بحسب الشاهد واحد وفيما لا  
له اصل جلد جاشنة فان الفصل المتعلق بالمادة من شهادات  
بصورة صورة بعد صورة وقد جعلنا ايعام الصورة المختبر مع كونها  
صورة المادة جسمانية بالفضل هي معقول القوة ونحن قد اقتناها بها  
على ثبوت الحركة الجوهرية في جميع الطبعات المادية والنفوس الانسانية  
اسرع الكميات استعازوا فلا ياق الاطوار الطبيعية والنفسية و  
العقلية وهي في اول فطرها كونيته غائبة فانها لم تحسوسات وبلية  
علم او حركات وهي باب الله اعظم الذي ينبغي ان نذكر ان كل كلمة



المبدأ بحرم كسب من دنان وثمانون موضوعا لغيرهم يحصل  
 لهم سلامة وهم وكل من كان له بعض الاشياء في غير طائفة اخرى ويقع  
 هذا القول في حرم الدنان وصرفه في حرم الدنان وما يجب انشا  
 نقل هذا الذي من بعض العلماء وصرفه من لا يجازف في الكلام في  
 انه حق به اياضا فاداني واستصوبه قال لا يشبه ان يكون ملكا لبعض  
 العلماء لا يجازف في الكلام بطلان ما حيد التلخيص استحسن  
 القول بالحق بالحرم انما في الاستعداد او بالاشياء فقال انه ليس  
 لهم قوة لا يرقى الى عالم السماء ووات النفوس قوتها وجرم بشر في  
 قال والقوة يوحى الى التنبيل المرحي وليس يمنع ان يكون تحت ذلك  
 ان يكون قوة التلخيص كقوة غيره فيكون ينسب موضوعا لغيره  
 من تواتر حيات وليس عقابا بل يقع في نفوس بشرية فله ان  
 هو لا يلاصق وهو من تلك حقيقة الدنان ومنه انوار العقلانية  
 بل اهل كماله في شواهد التوجه في وجه الفاسد العقلية الان  
 هذا **الاشارة الثانية في حقيقة المادة وكيف يحصل الاجسام**  
 انما سمعنا الادراج ويثبت التساوية الحقيقية للقرين والاشياء بازا  
 الاشياء المردودين هو ما يتبين في كتبنا المبسوط والاختلاف معنا  
 لغيره فيكون ان كان التحقيق في فوق ما حصله وضبطه ونحن  
 لان في بيان حيل الدنان وفيه قواعد **عقود** في اصول التلخيص  
 عن كيفية حيل الاجساد وان الابدان الانسانية الشخصية بحسن في القيمة  
 كادوسية المشرقة الحقة كما قال تعالى الحسنة انما حقا فترى  
 وانكم اليها ترجعون وتوثر قال في حيل الختام ويحيى في حيل  
 الذي

الذي انشأها اول مرة وهو كمال عظيم وقوله ان تواتر اجازة او دليل  
 او خلقا مكيلا في صدقكم لا يبرهن في سبعة اصول **الاصول الاولى**  
 ان نفوس كل شخص بصورة لا ياتى به من معتبر وقام حقيقة  
 فصله لا يخرجه هو بصورة لا ياتى به من معتبر وقام حقيقة  
 كان هو ليس بآثاره اشد ذلك القوة وانما الحاجة الى المادة لغيره  
 بعض افراد الصورة لغيره بل من دون العلق الوجودي باكمل اوازم  
 شخصه وحيل امكان وقوة ونفوسه باستعداده او جاعله وترى وقت  
 حله في كل ما يلاقى في وقت ونسب المادة الى الصورة ليس الفصل الى  
 التام والشيء خارجا واجب الحصول بالفعل ومع نفسه من القوة  
 ولهذا ذهب بعض ائمة المادة بصورة وهذا حق عندنا لا يشتر فيه  
 كما لو حيلنا سبيل في الاستعداد لغيره لان هذا المطلب لا يترفع عليه  
**الاصول الثانية** ان شخص الشيء عبارة عن وجوده الخاص بجميع احواله  
 او ما يؤول الى المعنى الواحد في الشخصية في جميع احواله ووجود الشخص  
 واولاه من موقوفاته ويحوز به لها شخصا لا ينفصل عنه الا ضعف  
 مع تمام هذا الشخص في غيره العينة لا ياتى به من معتبر او يمتنع زيادة  
 كما انه وكيفية تامة واوثره واولاه من موقوفاته لا ياتى به من معتبر **الاصول الثالثة**  
 الوجود الشخصي ما يجوز ان يثبت في غيره وان العينة لا يجرى به من معتبر  
 ويترك في غيره من موقوفاته متصل على تيب الوجود لا ياتى به من معتبر  
 بالانصال واحد بالوجود والشخص وقول المشايخ ان كل موقوفته  
 من الاشياء لا ينفصل في آخره ان كان حقا كان بشره ان يكون  
 الحاصل بالفضل لا في الحيز والمفروض في الاستعداد فاعاخره وجوده

بالفعل والماضي من حصوله فيكون غير متناهية بالفعل محصورة بين حاضر  
في كل شأن بل الوجود بالفعل هو الامر المتعدي المتوسط بين هذه القوة  
المفردة وبين كل حركة واستقالة سواء كانت في الجوهر او في الكيف وفي  
والذي يكتشفه في ذلك ويدفع به المستحال ان الوجود هو اصل المقدم  
في الوجودية والمعتبر فيه انما يتبع انما يتبع الفاعل المتصل والواحد له  
وجود واحد وله حدود مفردة وفي كل الوجود واحد كانت  
المجربة واحدة متشقة لكن اذا انتهى الى احد ووقف عندا كان  
متعين المعتبر المتأخر لثبات الحد وبالمجربة كل كان الوجود  
واقوى كان اكل ذاتا واخر مجبة للمعاني والحقائق والثنائا زائد  
اعلا لا يرضى ان تفصل بحدوث كونها اقوى وجودا من شأنها المتعدي  
البنائية والصورة العنصرية تفصل اما قبل البنائية والحدود والاعتناء  
وما يربط عليها وتفصل الانسان اما قبل اكلها مع النطق والفعل  
يفصل الكل بالانسان والباري يقضي على كل شيء بالانسان **الاصل الرابع**  
ان الصور العقلية والاشكال هي ايضا اصل حصولها في الوجود  
استعمال المواد ومشاركه القوابل فهي قد يحصل اليتم بالادراك بغير  
قصورات القابل وجماعه الفاعلة من غير مشاركة قابل ووضعها  
وهذا القابل وجوده بالانسان والكلية من صورته بالادراك والجماع  
الفاعلين وعلمهم بالنظام الملائم من غير مشاركة قابلية واستحقاق ومن  
هذا القابل اليتم انشاء الصور العقلية القائمة بما في محل بعض الارادة  
من القوة الخيالية التي قد ملئت انما هي من هذا العالم وان تلك الصور  
ليست فانما هي من الوجود والادراك والفكر كما زعم قوم ولا في عالم  
مثالي

مثالي شي على غير ما في هذه النفس بل هي تابعة بالنفس موجودة في متعدي  
نفسا لكن الان صفة الوجود في شأنها ان تصور عيانا موجودة  
يوجد اقوى من وجود الصور المادية وليس من شرط حصول الشيء  
في الوجود حصوله في شأنها من صور الموجودات حاصلة لانها ترقم فانها من غير  
حصولها بل حصولها الفاعل الذي هو صورها الفاعلها فالأعضاء المحققة  
كل انسان عظم بالوجود ما لا يوجد له في خارج محله هو ولكن لا يزال المحرك  
بغيره ولا يوجد لها حفظ انما هي في طرات غفلة عليه عدم ذلك الخلق  
اشبه **الاصل الخامس** القوة الخيالية في الانسان اعني مرتبة تفصل  
الخيالية من فصل الوجود ذاتا وتعلقها في الذات المحسوس والخيال  
كأمر في غير ذلك لا يشبه هذه القالب بالانسان لا يعرف الدور والخلل في  
الافعال كما هو عند الموت يحصل بها مسكنات الموت ويرد في  
في هذا البدن وبعد الموت يتصور ذاتها انسانا مقبلا مشاعلا حياة  
التي كانت عليها في الدنيا ويتصور ذاتها بغير **الاصل السادس**  
جميع ما يتصوره الانسان بالتحقق ويذكره بالانسان كان عقليا او حسيا  
في الدنيا او في الآخرة وليس بامور منفصلة عن ذاتها من شأنها هو تميز بل  
الحدوث بالذات له انما هو موجود في ذاته لا في غيره وقد ذكرنا المصير الذي  
من الحوادث ولا يصح غير ما ثبت في الصور العقلية الوجودية في المواد  
الخيالية الموجودة في جهات هذا العالم وانما الحاجة لادراكها في  
الحوادث وبسببها الوصفية في اول الامر يكون الخامس من الانسان امر بالانفرد  
في كونه حاسنا احتاج الى وضع خاص وشرائط مخصوصة لئلا لا يحد كونه  
بالسيرة العامة ما هو لذلك بان من صور الصور الخارجية المتأخر

الانسان عند النفس المدرك بالذات فاذ وقع الالوان على هذا الوجه  
وولدت ككثير مما شاهد النفس صورة من شئ في عالمها من غير توسط  
مادة خارجية كما في الميراث والقيام وفيها فخر عالم الموت لا مانع من  
ذلك النفس جميع ما يدركه ويحس من غير مشاركة مادة خارجية والذات  
بذاته مستقلة عن عالم النفس وحقيقته **الاصول الثاني** ان الصور كانت  
الاخلاص والمكاشات الضابطة ما يستفيع انما خارجة وهذا الشئ في  
كثرة الخيال وسرعة الوجدان والذات الوانع عند تصوراتها وانما  
الحق في النوم وتلاها في الشد يد من النوم فيسبب الخط الذي  
الفاقد في اليدين من غير سبب خارجي وقد جرت هذا في المادون شاهد  
ارسل العصب ان عند حدوثه فتنسب وهو كهيئة نفسانية كيف ينشأ لهم  
في عروقه ونشأ من غير جسم ثم يسود ويترك او اوجده فيسبب اعضاءه  
ونظم على فلهما يارحى اخلط بينه ونفى وطوانة وتلدحى بهر عند  
ذلك استلذه كيف طاف من سواد الاغنة المتولدة ورتا بهر عطلا  
لضاد مزاج الروح وانقطاع مادة حيوية من الدم الصالح لتكون روحه في  
بشد تجدد هذه الاصول تقول انشاء الله نعم **قاعدة** ان المعاد في يوم  
المعاد هذا الشخص الانساني المحسوس الملموس المركب من الاستلذ المتفرج  
من الاعضاء والاعزاج الكائنة من المواد مع انه يتبدل في كل وقت  
اعضائه وخطا من رجاها واعل من حق قلبه وما غلبه سوا وجهه في  
الذي هو اقرب جسم طبيعي الى ان وانرا قبل منزل من منازل النفس  
في هذا العالم وهو كرسى دائر وعرض استوائه ومعتكركه وجنوده  
هو مع ذلك دائم الاستتار والقبول والى الموت والانقطاع فان العبر  
فيها

في ابدان البدن ما هو بدن شخصي انما هي بوحدة النفس فلو كانت نفس  
زيد هذه النفس كان بدن هذا البدن لان نفس انفس تمام حقيقة  
وهو يتبدل وهذا كمال يقال ان هذا الطفل من شئ من اوجه الرجل الذي  
كما غفلة وعند الشب قد زال عن جميع ما كان له عند الطفولة من  
الاجزاء والاعضاء بل اصبحت هذا صديق انه لا جميع الذي كان له في  
الطبيعة مع انه قد علم في ذاته مادة وصورة ولم يبق من جواهر جسم معين  
في ذاته من قوع معين وانما في جواهر اصبحت هذا الانسان بقا انفسه  
فقد زالت نجاسة من جوده وهذا ليس بذلك ليعلم من جوده وكان الوجهين  
مختلجان بلا تناقض كالانسان الشخصي المعاد بعد الموت هو هذا  
الانسان بعينه ولا يتبدل في ذلك ان هذا البدن الذي في جسمه  
قاسد تركب من الاستلذ والاخلط الكيفية العنصرية وان الذي  
لا هو الجيتة نوراني باق شريف حتى لا تتركه قابل للفناء والموت والفرق  
والهم وان بدن الكافر من رتبة كجبل احد وصورة سورة الطلح في  
او جرة ذلك بدو صيفي الماداني يتطلع على الاشد ثم يتبدل جليل جليل  
واعضاءهم كمالهم كمالهم انفتحت جلودهم لا تتركه وتلدحى انه يتكلم في  
التي عترة في السارفي سبعين حرقا على اوضاعه عليها اذ ابت فاذ  
رفعهما عادت وكذا رجا اذا وضعا اذ ابت واذا عترة طارت ففعل علم  
ان هذا البدن محسوس في الحقيقة مع انه حسب المادة في جلاله الى  
ذلك حكم الاصل الاول والثاني وهوان الشئ صورته هو احوال اياه  
وان نقا اوجده بشخص لا يات فيه تبدل العوارض ونفس المادة من  
حيث محسوسها من العوارض ثم ان كلاما يشاهد الانسان في الاخرة في

من انواع النعم من الحور والقصور والجنات والاشجار والافراد والاملاك  
هذه من انواع العذاب التي في النار والبساتين والحدائق والجنات والافراد  
بما ينزل وجودها في الارض ليس احد ان يسلم من مكافئها  
وسمها وجنتها اهل هي في داخل هذا العالم او خارجة او هل هي فوق  
محددة الجهات او بينا بين طبقات السموات او داخل تحتها الماعن ايضا  
نشارة ارضها لا يستقر بها وبين هذا العالم من جهة الوضع والمقدار وما  
في الحديث ان ارض الجنة الكرمي وستفها عرش الرحمن ليس المراد انفسا  
الكل في الدنيا بجماعات هذا العالم بين ذلك وذلك بل المراد ما هو حسب  
مرتبة بالعلم او عينيها فان الجنة من داخل عيب السماء وكلا ما ورد من  
ان الجنة في السماء السابعة والارض في الارض السابعة السابعة  
داخل حسب هذا العالم وان الارض لا من دونه فاعلم ان الجنة في الارض  
وقد اكلها من قطوعه ولا من عترة جبل الاصل القاسم وان كل ما في الدنيا  
البر والاسنان ويشبهه بغير ذلك فاعلم ان الجنة في الارض السابعة  
ذلك وانما القدرات والنعم والاشعاع بقدرها في السموات هذا يحكم  
الاصل السادس وان من انما اصل البر والاسنان ويجازي في الاخرة من  
جهنم من الجنة او انما يكون في الجنة من راس البساتين والافراد  
والاخلاق وليس ما في ذلك الا ما هو باسما ما ينزل وجوده والوضع في  
حكم الاصل السابع وان بعض احوال البشر في كماله انه بحيث يميز بين  
المرتبة التي لا يفتقر الى ما سواه التي هي في الارض والجنة ويطعها  
نعمها ولا في حكم الاصل الثامن في وجوه الفرق بين الاحياء  
والاديات الدنياوية والماورئوتية في وجودها الجسماني وهي كثيرة منها

ان كل

ان كل حيد في الاخرة ذو روح بل حية بالذات لا يتصور هذا بدون حية  
لم يتخلل الله الدنيا فاعلم ان وجودها في الارض ليس احد ان يسلم من مكافئها  
في الجنة فان حية في الارض لا تميز عن حية في الجنة بل هي في الارض  
قابلة للتصور على سبيل الاستدلال والافراد لا حية في الارض بل هي في الارض  
وجنات الارباب فاعلم ان الارباب والمواد حسب استدارتها في الارض  
او ان يسلم الى حور القصور وفي الاخرة ينزل الامر من القصور الى الارض  
وهذا ان القوة هي القوة على الفعل في الارض وفي الاخرة هي القوة على الفعل  
وهذا القوة متغيرة على الفعل في الارض وفي الاخرة هي القوة على الفعل  
اشرف من القوة في الارض وفي الاخرة هي القوة على الفعل في الارض وفي الاخرة  
وهذا ان ابدان الارض والجنات في الارض وفي الاخرة هي القوة على الفعل  
القصور والافراد لان الارباب في الارض وفي الاخرة هي القوة على الفعل  
جنتها وحيد في الارض وفي الاخرة هي القوة على الفعل في الارض وفي الاخرة  
في حية في الارض وفي الاخرة هي القوة على الفعل في الارض وفي الاخرة  
هذا العالم لا ينظم مع عالم اخر في سلك واحد وكل اهل السعادة ما  
يرى من الملك بان في حية في الارض وفي الاخرة هي القوة على الفعل في الارض وفي الاخرة  
بقوله ان ابدان الارض وفي الاخرة هي القوة على الفعل في الارض وفي الاخرة  
لما احسن في الارض وفي الاخرة هي القوة على الفعل في الارض وفي الاخرة  
والعزائم والبيوت والقصور والافراد في الارض وفي الاخرة هي القوة على الفعل في الارض وفي الاخرة  
الجنة من الخدم والجسم والبدن والعمال وغيرهما من وجوده في الارض وفي الاخرة  
هو وجود انسان واحد في اهل السعادة لا في حية في الارض وفي الاخرة هي القوة على الفعل في الارض وفي الاخرة  
ولا من حضورهم وليس كل حال في الجنة في الارض وفي الاخرة هي القوة على الفعل في الارض وفي الاخرة

من النيران والافلاك والانسلاسل والنجاسات وغيرها لا يخالطها طين كما  
قال الله ولهذا اسماهم سواد قهرا وقهرا وان جنتهم لم يطرأ اليها طين  
ان في هذا بلاغا لغوهم ما لا يدرك **فائدة** في دفع شبهة المجادلين العا  
والثلاثون لحسن الجسد وهي استلزامات **سدا** طلب الكمال والجملة  
الجنة والاديات الاخرى في ابي جنة من العالم ومكانها ان هو من جنة  
لهم اما التلاخل والخلل وهو منفسج المصل كما ان في البرون عالم الاخرة  
تام في نفسه فكان السوال بان من مجموع العالم باطل لانه ليس بوقت  
قوة روح ولا غفلة عنه نحو والجميع لا فوق ولا تحت وانما يطلب  
المكان لا جزاء عالم واحد لا يخرج وتلك عالم الاخرة عالم تام بل كما من  
الجنة واذا عالم تام واسم بل كمال انسان سعيد عالم تام كما او ما ناله  
كيف ولهم لكن الدنيا والاخرة عالمين تدين فليس الله سبحانه عالمان  
وايه فان الاخرة فساة باقية لا موت فيها ولا دبور ولا خفاء وهي دائرية  
مزاينة والانسان يتكلم فيها مع الله والوجود بالظرف فاشرف البرضا والادب  
واثره فانية مطروقة من جهة القدس بجلوره في كل شيء ان الدنيا  
مملونة مملونة سا فيها واختلاف الوازم والاعلى اختلاف المخلوقات  
فلا الله وهم وخلقهم في الاصل والخلق في الدنيا ليس في الدنيا والخلق في  
الاصل والخلق في الاصل والخلق في الاصل والخلق في الاصل والخلق في الاصل  
مختلفان في جوهر الوجود وفي طائفة الاخرى من جوهر الدنيا في جوهر  
الدنيا في جوهر الدنيا في جوهر الدنيا في جوهر الدنيا في جوهر الدنيا  
عبارة من عبارة الدنيا بعد من ايمانها والافاق من جميع الملل متقلبات  
الدنيا في جوهر الدنيا في جوهر الدنيا في جوهر الدنيا في جوهر الدنيا

الشائع

الشائع واجب في المشهور بان هذا القسم من الشائع ما جوزه الشائع  
ويجب بالشعر ولم يتاخر في ان طبعه الحاصل بالذات لا يصبر في من يتكلم  
يجوز الشائع ويتبدل الاسم ويحذف الشائع امر موهن عليه وبعض الا  
دلالة في الحاد اجاب عن هذا الاشكال بان النفس لها طين من رتب  
هذا البدن والاولى وهو يتقرب بالروح الحيوان الى الله في الدنيا  
اخرى فان رتبة بالاصطلاح الكيفية فان اسد راج الروح وكاد ان يخرج من  
سلطنة تعلق النفس بالخلق انما نرى من النفس بالاصطلاح  
التجدي من رتبة الاجل انفس المأم عند الشدة اجمع وقت هذه البدن  
ثانيا وحصل الروح الحيوان من اخرها عند تعلق النفس بخلقها في الاخرة  
فذلك التعلق انما نرى من حدوث نفس اخرى على راج الاخرة في  
هي النفس بالانتهى لخلق الجلال اشرف ما ذكره من تصنيف القول في مخطط  
من الجواب الاول لا شدة الوجود من الخلق **فائدة** ان معنى التعلق انما نرى  
في هذا المقام ان يكون بالروح فيكون هذا التعلق والصلابة في  
الارواح بالذات على الاعضاء بالانتماء **فائدة** ان تعلق النفس بالبدن ليس  
بفضل واختيار حق في استشهاده ان راج الروح تعلقه بخلقها وسلك  
الاعضاء **فائدة** ان هذا القابل لم يتصل بالبدن الا عند البدن لم يبق الا  
على راجها عند هذا وقت تعلق النفس بالخلق بها ومداها لا يطرأ  
بنت النفس والبدن بواسطة جهة واحدة والانسلاسل وهي انما يكون  
في الاصل فالاعلى الحيات ينتمى الى الاكثف فالاكثف ولم يتاخر في  
طائفة اخرى مختصة بحصل النفس من التعلق بمراد فاسد المرام والتعلق  
الطبيعي ككل مثل الجبي لا يكون الا بعبارة ذاتية لطبيعية **فائدة** ان الاطرح

شأن

ولا اعطاه البسطة والركبة كلها فاضتر من جهة النفس حرة ولو ايقا على  
 الترتيب الا شرب فالاشرب فاذا اضد الزرع الساري في المصوم بين  
 العضو واليد البسطة لا اعطاه ما بين وجود النفس حتى انما لا يعطى  
 مزاج اليد والعضو وكثير وانقطع فعلق النفس فادت النفس لهاتين  
 عز اليك العباد مرة اخرى بواسطة اجتماع تلك الاجزاء المبنية على  
 الشكل واليد من التي يجمع تلك الاجزاء التي لا يجمع لها الصورة طبيعية  
 او قوة نفسانية تعلقت بمادة طبيعية هي كالاسل ثم ينفك الاجزاء العنصرية  
 البطالة الحقيقية انما لها حظ للاجزاء والاعمال مع الاجزاء العنصرية التي يكون  
 نفس الواحد على حسب درجته واما انما انما في صورة واما انما في صورة  
 ولا يخلو النفس بل هي من البدن والاحوال والبدن معين النفس في شئ  
 من الارب فاشد سخرته من جيل المرات الاجرة والفتور والكثرة  
 الغارضة من جهة الوحدة لا اعتدالية ما يدهوا النفس الى التعلق بالبدن  
 بالطبع وهذا القابل وامر له من ضللك العنصر الاعضاء في فطرته وريته  
 من احوال النفس مقاماتها وكيفية انبعاث البدن عنها في الاعمال  
 والفرقة بين الامكانين ومن انتم هذه المتكافئة ولم تقم النفس على اليد  
 بعلم ان هذا القابل والامر من خفيق علم المعاد تملك عمل المعاد وهذا  
 القابل به من البدن عند الموت بنزله خزانة غاشية فيادى الى اهلها كانت  
 معروفة بغير حكمة ثم اتفق له الروح الجاهل فاشد اشتباها الى الجاهل  
 احوال الساقطة والاعمال المستمرة فيها فمثل مختلفا بها الى مقصودها  
 عز الولاية المعروفة والساكن البهية المزجزة من فاف الشرب والتجرب  
 ان هذه الصور والقرارات لا يكون في احوال طبيعية **والنفس** انه يلزم  
 اعادة

اعادة لعدم وفاد على انه غير لازم واجيب في المشهور بان المادة  
 باقية والاعضاء الاصلية باقية وهذا فاسد بان المادة مبنية فاقتر  
 الاطام وحقيقة كل شئ وتعيينه بصورة لا بما دتر **والنفس** ان الانا  
 لا تفرق حيث لا يلبس بالثوب والفرق ان كان عالم باليد كانت  
 نفسا فوجب تفرقه عن ذلك وان كان عالم الى العباد فصور  
 كان ايلما فصور غير لا يبق به وان كان ايلما لاذة فالذات سببا  
 الحيات انما هي دفع الام كما بينم العباد والاعمال في انهم فليتم  
 ان يوصله الاخرى بوصول الالهة حسنة فعل بل هو على الحكم مثل  
 من يتسلع عضوا ثم يضع عليه المرحم ليلتد وقوم اجابوا عن هذا بان  
 الله لا يسل على افعال وليس احد ان يعترض على ذلك في ما يفعل  
 في ملكه وتحقق الجواب على وجه التحمل انه قد ثبت في ما حاش  
 الغايات ان لكل فعل وسر كثر غاياته وان لكل عمل جزا لا رعا  
 وكل امرها في جزا بما كان في كسوت والذات والامر واحد كذا  
 له وانما فعله لستة الله ببدل لا وليس فعله لستة الا انما وانما  
 واصال كل جزا الى مقصده واما التراتب والعقوبات فتابع وترايت  
 بفعل الحركات والنيات والذات الاخرة سواء كانت عظمه او  
 انبست كذا لست الدنيا امور بالملك كرايب بقية بحسب العقول ما  
 بل لذات حقيقة واسئلة الى جوهرا فنفس كل عمل **والنفس** انه اذا  
 انسان معين غدا بتمامه لاسات آخر فالخسوف لا يكون الا اذ هو  
 ثم لو فرض ان كل كافر والمكول مؤمنا يلزم اما انقلب اليه الخوف او  
 تنعم الظاهر وتكون الاكل كافر مبدعا والاكول مؤمنا متعامعا وتونا

جملها وحالها **والجواب** الحق يعلم بذكر ما استلزمه ونحوه انما استلزمه  
 فيجب في هذا المقام حرام على كل ما قلنا طالب الاستئصال بالاسلحة  
 بعد عدم الاستعداد بانواع الايمان في حيزه الخليلي والصلوات في حيزه  
 ولا كلفا بدني النجاسات الذي فيه ضرب من النجاسة **ويقال** ان جرم الآدمي  
 مقدور مسوم بالافساح والامبال وعلوه النفوس من حيثها فلا يفي  
 جرمها يحصل الا بدان النجاسة ههنا والجواب كما علم من الاصول ثم  
 بعد ذلك ما ذكر ان الحيوان قوته قابلة لا مقدار لها في افعالها وتعلق  
 لها مقدار من افعالها من غير شأنها واما الكمال في مقابلة واما  
 الاثر في نفس كبران الانبياء فان هو ما واحد منها كخبر من الفسحة في ايام  
 الدنيا وان هذه الارض ليست محسوسة على هذه القسمة واما الحشرة  
 صورة هذه الارض اذا مدت وانفتحت ما فيها ونظمت واذنت في  
 وحقت وهي تسع الايدان كلها كما ذكره قوله نعم قل ان الاولين  
 والآخرين للحيوان الوصفات يوم في جواب من قال ان اليعوقين  
 اوابا واما الاولون **الشاميه** ان المعلوم من الكتاب والسنن ان الجنة  
 انما تخلو فان ادم فلو كانتا جسمين لزم ذلك اما لا لا **جواب**  
 او عدم كون عدد الجحيمات محدودة لها والجواب قد مر من نصيب انما  
 داخل جحيم السموات والارض وما اذن في انما اثار اليعوقين من افعالها  
 يعجبون على الاشكال ثارة في كون الجنة والارض محفوفتين بعد  
 وثارة في غير الخلال وثارة بافتناء السموات فكل ما فيها وثارة  
 في غير ذلك داخل بين الاجسام وليتهم اعترفوا بالغير وكانوا بالمتفكرين  
 قالوا لا تدعي الله وسواكم **فاما** في الامر بالانذار من الاجرام الانسانية  
 والاشارة

والاشارة الى طالب الفهم ان الروح اذا ما وصلت اليه المنصور  
 يبقى معه حتى يصفى الوجود وقد عجز عن الحديث في حيزه الذي  
 فقد استلزم في حيزه قبل ولا يجره الاسلحة وقبل هو العقل  
 الحيواني وقبل هو العقل وقال ابو حامد الغزالي انما هو العقل  
 على ما قلنا في الاخرة وقال ابو زيد اوتوا في حيزه من حيزه في حيزه  
 الفناء وعند صاحب الفرجات ان الاعيان الجواهر الفانية وكل  
 ويركن البرهان دل على فناء القوة الخيالية التي هي جوهر متصل للذات  
 في هذا البدن وهي آخر هذه الفناء الاول واول الفناء الاخرة فانفس  
 حتى فارقت البدن وحلت الصورة المدركة معها فطال ان تدرك احوال  
 جسمانية محسوسة وشاهد لها تحت الباطن هي الجواهر الازليحة المحسوسة  
 الذي هو اصل هذه الحواس كما جلت في تصور بدنها الشخصي على صورته  
 التي كانت في الدنيا ومات عليها فتصوره في الحيز الذي استلزمه بالبدن  
 عين الانسان المحسوسة الذي مات على صورته في حيزه من مقبوله وذكروا  
 الآلام واسلحة الله على بسبيل العقوبات الحسنة على ما ذكرت به في حيزه  
 الحقرة هذا عذاب القبر وان كانت تصوره انها على صورة ملائكة  
 وهي اوتوا الاحوال الموعودة فهذا ثواب القبر واليه الاشارة بقوله  
 القبر وضرم من رايض الجنة او حشرة من حشرة القبر انما اذا اجازت  
 البعث والحشر يترك النفس على بدن يصلي الجنة ولذا كان كائنات  
 السقاة ويصلح للدار والامهات كائنات السقاة الجرمين والبالد  
 وان تغفل ان ما باله الانسان بعد موته من احوال القبر والحوال  
 البعث او هو هو لا وجود لها في المعين كان عمره بعض الاسلامين







استقلانية للروح عليها والتوسط بين الارباب الشديدة في ذلك  
من حيثها انهم النفس كاعمالهم فيهم لهما من الصفات المتشابهة المتشابهة  
والاعمال لها في الدنيا يا اهل بيتي لا مقام لكم ضارست كراست تجلف  
تسجل كان يتجلى فيها صورة الحق وذلك لا يحصل الا بانقياد المشيئة  
وطاعة الامام المعترف من الطاعة وهذا معنى كون حياها الدنيا هو الامام  
والنفس حياها في فردا نفس بقوة النظرية وعقله على امره في الموحدة  
والاطوار الحسية والنفسية والعقلية وخرجهما عن مكان الحجة والحيثية  
الى انفس الانوار الالهية فللصراط المستقيم وجهان احدهما العقل السقيف  
من وقف عليه شقة والآخر ادق من انشور والوقوف على الاول يوجب  
انقطع والفصل كقولنا اما قلتم الى الارض ادرستم بالحيرة الدنيا في افرة  
وجه في الحيرة من المؤمنين على الصراط كالبوق الفاحش والآخر انفسه في الشايف  
يوجب العقل والاعقاب ان الذين لا يؤمنون بالآخر في الصراط كراست  
**بصيرة** كقضية اعلم ان الصراط المستقيم الذي سلكه اوصال الى الجنة  
هو بعينه صورة هذه النفس الممدودة من البذل الطبيعية الحسية الى  
الرواق ان ضرفي هذه الدنيا كسائر المتعاقبات الغائبة عن الابدان واليه  
صورة معينة فاذا اكتشف عظام الطبيعة بالموت تكشف تلك يوم القيمة  
جسدا ممدودا محصورا على حتم اوله في الموقف واخره على باب الجنة  
كل من يشاهد يعرف انه منكم وبناؤك ويعلم انه قد كان في الدنيا جسدا  
ممدودا على حتم اقر قبل هذا استلانت فيقول اهل من يربى في بلد  
في طول الجبلينك وحر منهار وجمعها وهي مثل حقيقك ذي ثلث شعب  
وهو على غير ذلك لا بعينه جوهره انتم من القلب لخب جتم بل هو الذي  
نقودها

نقودها الى الحب الشهوات الكاسنة راءها ان الدنيا يوم القيمة  
نقودها ويرتد الحليم لمن يرى الآيات بطلها ان الدنيا المطهرة للنفس  
عزها بغيرها الا على المطهر والكلوب عن وجس اليها على الاطوار الكاسنة  
**فاما** في ذكر القرب والصحابة قال نعم وخرج له يوم القيمة كتابا بقاءه  
مفتوحا والقرآن كتابا كفى في نفسك اليوم حيا وقال واذ الصحف فترت  
اعلم ان كل ما يصقل الانسان بنفسه او بغيره يرتفع منه انوار اترو  
يجمع في صحيفة نفسه وخرانته بعد كانه انما الحركات والاشغال وهو كتاب  
سطور اليوم كتاب عن مشاهد الامور وكشف له بالموت ما ينبغي ان يعرف  
في حال الحياة فكانت سطوره في كتاب لا يجليها لوقتها الا هو وبقاها  
الوان يروح الفياك الياسنة وتأكد الصفات الغائبة وهو المحي  
هذا الكتاب بالملكة وعند اهل الشريعة بالملك والشفاع ما يوجب خلوع  
التراب والاعقاب كل من يقبل فقال دة حيرا وشرا في ان من كان في  
صحيفة ذاته ومصحفها على ما هو عليه من غير ان يحيا فيه ويصل الى الجنة  
حان وقت ان يقم معه على جبره انه عند كشف العظام ورفع المشاورة  
تبلت الى صحفة باطنه وكتاب فسر في كتاب في غمزة عزه انه وحده  
حسانه وسبانه يقول علة ذلك ما لحظا الكذاب لا يناد صغير في ولا يبر  
الا احصاها ووجدوا على ما هم في انفسهم من احوال ذلك لان نشأة الاخرة  
نشأة اذ كبرية جوية كايضا حلا في البصر فيقول تكشف عاكف عاكف ذلك  
مخبرك اليوم حلا في من كان زاهل السعادة والنعيم البهيم فقد لوقي  
كتاب به بعينه من جهة عليهم لان معلوماته امور طيرة ويغير عاكف عاكف  
ان كتاب الاجر لفي اعلم عليهم واما الذين لا يحلون كتابهم في يوم القيمة

المقرونين كان لا يسبق المردود من الاسباب فان كان  
السبب قد اوفى كتابه بشيئ من الامور وله ظهور من جهة يتبين لان  
مردودا من مفسدة على ارض من جهة مفسدة ولا تسبق كتابه على الكذب  
البيان والهديان فربما بان في ذلك ما وخلق بان جود في الجيم  
كما قال ان كتاب الفخار في سبعين واما الماسيحين وبل يورسل  
للكل من **ناله** في كبره فلهذا حوال بعض يوم الفينة على الاحوال  
وقد اصبحت مستفاد من الفخار والحدوث على ان فصيل الارض لا انه  
بنا عظيم والناس من مرسون كما قال عزرا بلو كاتين من اية في السرا  
والارض زوت طيفا وهم عظماء مرسون واعلم اننا بقية كما اسرا اليتيم  
داخل بحسب العموات والارض ومنه فلهذا من العالم منزلة الجين  
والجسم والعارز البقية فالم يعلم بنا الظاهر لم يكف احوال الياطين  
لان العيب والشهادة لا يجتمعان في موضع واحد فلا يقيم الساعة الا  
اذا زلت الارض وزلها وانفتحت السماء وانشر الكواكب ففقط  
القيم وكروست الشمس ونسف القمر وسهر الجبال وعطشت العباد  
ويعجز ما في القيود وحصل ما في الصدود وحلت الارض والجبال فلكنا  
وكذا داحق والملازم فلهذا هذه الاحوال في الاحوال على هذه المظهر  
سلطان الاخرة على ان ترقيم نزل لمن الملك اليوم لقد اوحى احد القهار  
في السجلات مطولات بعينه ويري هذه الارض على الفينة في الزلزال  
والجبال في الانكسار حيث لا تستقر ولا حوطا فاذا انكشف انظار  
بالتجاسين الكبري والصغرى يرى كل شيء على اسد من غير خلط في المحس  
ويشهد في اوههم ميري ذوات الاوضاع الشخصية الكبرية مواد ومورد  
مستقبله

مستقبله مع ارضها التي كان يتم بجلودها الشغل المحسوس الذي  
مطر من الالوات الحواس وانفعا لافعاله الفعلة وها هو خزان الزينة  
فليس لحاف من هذا الاثر هذا الفخون الوجود فلهذا الماسيحين في جهة  
القيمة على بقاياها الاسلحة من غير ارضي في زوايا المكوت فلهذا  
الجبال كالمعين المتقوس ويخفق بعض فلهذا يتم ويبدل المسالك الجبال  
فلهذا فبعضها يري منفا فلهذا فاهاما حصة الارض في فصولها وانما  
ويشهد برسنداد جسم كعب بحسب الكائنات وبها كعب تحرق  
الابلات وتفتح الجلود وتذبذب النجوم ويحرقها الناس والحيوان في  
البحار سجود وهذا النار التي تضرع الجلود والابلات غير اننا انما  
التي تطلع على الافلاك فان تلك النار قد تجو باليوم وشبهه تخفف من  
والعلا بغيرهم وان كان فوهم كمالا في غير قال قص كمالا حيث ذهبا  
سبحا احيى فاما حيث فهم الدمار بالاطنة ليعلمهم عن المحسوس والحد  
والمداد والمفضاء وشكلها المتواليات الكائنات عجز العقل بان شغل  
بالعمل بل يفر من فضا سحره البين والفرج ويغيرها لا على وجه المصلحة  
بل على وجه البصيرة والفتنة فبقيد قوة بل يغير سحره في اية نار  
السحر فهم ومن ههنا يعلم ان هذه النار محسوسة فالبينة للراية والنقصا  
وقال بعض هذا الكشف في بعض الاية وبها انش وهو قوله ان كمالا حيث  
انما المسطرة على بلانهم وذهابهم سبل انقلاب العباد من ظهورهم  
الى احوالهم وهو عذاب التقلب في الضيق والفرح يوم الفينة لان عذاب  
حرقه المطلوب بوزن القطر والجبال على المكوت اسد من عذاب  
حرقه الابلان والجبل فلكون عذاب تفكرهم وقهرهم في فخرهم اسد

من طول العذاب الموقوف بسلب النار المحسوسة على احياهم ولاجل  
ذلك قيل شعر اناديا بان ناركها هيب وتار معق على الدوام قطع  
اقول وكذا هي هذه النار التي هي الدنيا واجلة لك وصفا باها  
كلها هيب ان هذه النار لا توتيه لبيت نارا يحترق بها جوهرا رجا  
فيه نار وغيره ولا قد يغلب الا هو اوما وعرف ذلك واما المحسوسة  
الآخر في هي صورة نارية يحترق لا يطبق ما شي الا حترقه ورجلته  
الاولى بوضوح النار في نوره وانه واهب وصلا حترقه وكل امر  
يوسد شان يغيره وذلك ان الضيق قد عرفت هذا البلاغ فرب  
من الدنيا لو كان فيها كمال وكل اشياء يوم القيمة في ان لا يصادف الا  
احكام هذا العالم والاشياء الانانية اعماله وصورته ولو ازمعها  
وصفاته ومما ان الملك يوسد الله وذلك الروابط المادية والاسباب  
الوسعية والعلل المدة فيقترن هالك لان هذه الروابط تقتصر بها  
الاتفاقات والحوادث التي منهاها الاتفاقات المواد وسخا لها  
بواسطه الجفائف والاصول المتساوية كما يجب في مقامه واقاماته  
الثانية بالاسباب هناك لبيت اذ انهم يفر من اذ الشئ  
ومقوم وجوده وهذا العالم لبيت الملك لله اذ الكل يارادته ويجاده  
وتدبره وحكمة اذ ان الوسائط العربية والعلل المدة موجودة ههنا  
والاتفاقات واقعة بقصائنه وفلوه ومنها ان الملك يوسد الحق  
وان لاظم اليوم بلعققت من ارتفاع المصادمات والمعادنات لافا  
في ذلك العالم ومنها ان القيمة يوم الجمع ان الارض والارض كانت حقة  
الغابر والخاص في الجوهري ومثو العدم والامكنة والجهات على المحسوس  
والقيمة

والقيمة في الوجود والعدم فاذا ارتقت في القيمة ارتقت القيمة  
الموجودة فيخلق الخلاق كلهم الا يوتيه الاخرى في يوم الجمع  
لغول يوم يجمع اليوم القيمة ومنها انها يوم الفصل ان الدنيا اوانت  
ومعها هذا اليك بها الحق والباطل والحق والشرقيان في الصلابة  
وبما رجع بها التقابلان والاخرة دار الفصل والقيمة والارض في متوق  
الخلفان ويجمع المشاهات بقوله و يوم يقوم الساعة يوم يفرزون  
وقوله ليعزل الخبيث من الطيب الآية وقوله وفي الحق ويصل الى الباطل و  
الامانات ببيت هذا الفصل وذلك الجمع بل جوده ووجوه كمال هذا يوم  
الفصل جمعكم ولادته ومنها ان الفصلين على البرازخ والصور يتوسد  
عند قيام الساعة المحسوسة الا لغيره بلا تراخ وانظروا كيف هم في الدنيا  
بالدنيا الماسورة بالمراتفات كما قال الله فادام من الاجرات اقدامهم  
ينزلون ومنها ان الموت عبارة عن حلاله الجيران او احد من طرف انصا  
يقام بهن الجنة والنار في صورة نفس الخ وخرج يغيره يحيى على السلام و  
هو صورة الحيوان بالمرجه بل سبله لادراج ويحيى الاشباح باذن الله ليظهر  
حققة القيامة والذين يموت الموت وحياة الحيوة ومنها ان الجحيم يحترق  
في العرجات على صورة يجر لاجل حمله لبتدرك الامانة سفانة الذين  
الباعث للصلابة كما في قوله ويحيى يومئذ يجمعهم يوسد بتدرك الامانة  
ان في الدنوي بالارضة في ذلك اليوم لا تأثر في هذا اليوم بقوله و  
برزخ الجحيم لمن يمس بقطع الخلاق من هول شأهنا طوائفهم  
وعلمهم فيخرجون الى الله من شرها لان حبسها الله برحمة شره في  
استرقت بها الحرات والارض **قاعدة في العرض الحسني والحق**



الجنة ونوع اخر من الموازين فيوزن به الكتب والصحائف ويصلح  
وما ورد في هذا الباب من انما جعلهم السلام ما رواه جابر بن عبد الله  
يا يوم رجع الله انما سالهم ما لم يزل فيهم من اجل وقته الموزن  
القصير لهم الجنة قالوا نعم انما انبأوا ورواها عنهم السلام وان كل  
عمل يلقى او يلقى في كوزة كوزة ويترى يومئذ الميزان ويدخل فيه ويثقل به  
شيء في كوزة الترجيد فيقول لا اله الا الله فخلص لان كل عمل لم يلق به في  
هذا العالم في كوزة الضاد وليس في التوحيد مقابل الا الشئ وهو لا ينجس  
في ميزان احد لان القبح الدائم لا ينجس في نفسه في نفس الكافر في كوزة  
نوعه فضلا عن الشبهة فليس في كوزة ما يعلق بها كوزة في كوزة  
الا من من قول او على او في فضل عن ان يرجع على ما كان له حديث  
ما صاحب التبادلات ولهذا دوى عن ابي عبد الله انه قال لا لا تنفع  
مع الله شيئا الا ما كان في روي ابو الصامت عن ابي عبد الله  
الله يفرق بين الذين وان جعلوا اولوس بينة قال قلت وان جاء بئيل  
ذلك الحيات فقال ايها والله وان جاء بئيل ملك الهيات اي والله  
مزين وفي رواية عن النبي وان زيف وان سرق وان غاب انما اعمال الجوارح  
حيزها وزنها فكلها ما يدخل في الموازين وانما الاعمال التي لا تزل ولا يزل  
الميزان المحسوس لكن يقام فيه العدل وهو ميزان المحسوس في المحسوس  
يوزن بالمحسوس والمحسوس بالمعنى فلهذا يوزن الاموال من حيث ما هي  
تكونية واخر ما وضع في الميزان قول الانسان المحسوس وبه يلا الميزان  
والله الاشارة في كوزة الله عليه السلام المحسوس في الميزان من اللطائف  
الكشفية ان كوزة ميزان كل احد بعد عمله في زيادة ولا نقصان **واعلم**

في الجنة

**في الجنة والتاريخ** ان يعلم ان الجنة التي خرجت عنها ابونا آدم  
وخرجت من اجل خطيئته ما هي الجنة التي وعد المتقون لان هذه الكون  
الاولى من زيب الدنيا واور السموات والارضات عالم الحركات وات  
كانت مستقيمة في الحفظة والمعبود والشرع كونه ما جعلا الارض  
الذاتية ووراءها في حيزها ولا يمشي الا في دائرة ولا يثقل ولا يثقل  
بيان ذلك ان العالمات كالمادي حادثة متناهية في طول الموت الطبيعي  
انما حركته ارجوع الى الله كما ان الحيز الطبيعي انما حركته التزويج  
من حركته فكل درجة من درجات القوس الصاعدة الى مقاديرها من  
درجات القوس النورية وقد ثبتت الحكمة والبرهان في السلسلة  
بالقوس من الدائرة اشارة بان الحركة انما هي الوجودية فكلما تميز لا  
انما هي واذ انظر هذا العالم ان الجنة من ان محسوسه وحسوسه كانا  
ثم ومن خاف مقام بقر حستان وتولع فيها من كل قاتله زوجه المحسوس  
لا صاحب البهيم والمعتق في الغروب وهم العلويون وكل الذين انما يحسوس  
ومعززة كانه روي في الجنة والنا والمحسوسين عالم معلمي احدهما  
وهو راقه والاخرى صورة خفية لقوله وزعم الله عليه فليس في كوزة  
صوت على الجوارح ونظم في كوزة وكان الرقة ذاتية والغف على من  
كبارهم عليه لقوله سيق روي عن النبي قوله ما ادب اصبحت راقيا وحقي  
وصعت كل شئ في ذلك خلق الجنة بالذات وخلق الله بالعرض ونعت  
هذا سر وقد علمت ان ليس له ما مكان في علوم هذا العالم الا في علم ولا  
في سعة لان جميع ما في اسكنه هذا العالم مستورة دائرة مستقيمة فاستمر  
وعلم ان كل كوزة في الدنيا والجنة والنا وزاد في عالم الاخرى وقوله في كوزة





فيعذب جفا في الآخرة كما عذب في الدنيا حيث لا يشتر كذا في الجنة  
وعظمتها فاذا اكتشف العذاب اورد في الحجاب ربح خمس عذابا  
بايدي سبعة الخيم ومن لا يتبر بالخير من الجنة لا يحتم بسلامة  
اعلامها **في الاعراف والاهل** قال في روى في الاخرى وقال في  
كله بسلامة من الجنة والاهل بالجنة فيه الرحمة وهو ما لم  
منه الجنة وظاهر من هذا العذاب وهو ما لم يكن عليه من  
بلا وسهلا من حسناته وسبائته فيم ينظر من يعين الى النار  
ويعين اخرى الى الجنة وما لاهم وحجرات يدخلهم انفق في احدى الدارين  
هنا ما قبل عذاب ان الله عز وجل اورد في الجنة والاهل  
الذي ذكره في ما يصح في تفسير قوله ثم ضرب بينهم ليوثه باب  
بالجنة فيه الرحمة وظاهر من هذا العذاب والاهل بالجنة فما سطر ما حذر  
انما العذاب كما قال في روى كذا في الجنة وما من من العذاب وهو من عذبه  
وهو الموضع المرتفع منه والعرفه ايضا ارسى المرتفع كناية عن ارتفاع مكان  
وعلايتهم واهل الاخرى هم الكاملون في العلم والعرفة الذين يعرفون  
كل ما يقدر من الناس سبحانه ويريدون به يوم يهبطون الى الجنة اهل الجنة  
واهل النار لا يحولوا في الاخرة كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اتقوا  
فراستهم المؤمنين فانه ينظر من يوافقه كلهم بعلمه هذا العالم من حيث اهلهم كما  
قيل اليهم في العالم الاسفل ونورهم معلنة كاشفا بل في الملا الا على  
فهم بالاجساد ارضيت وانقلب سادون اسماهم في شبر وارواحهم  
عزيت ولم يوتوا الموت الطبيعي حتى يدخلوا الجنة يذنا كما دخلوها وها  
كما قال لم يدخلوها وهم طيبون واهل الجنة الله واذا من جودين الدنيا كان

معلم

طبعهم عن الرسول وقوتهم عين العنيفة والحصول والاهل في ذلك حالهم  
كحال من روى من احوال اهل الجنة واهل النار لا تلوهم مطهر في نعم  
الجنة من الابواب والنفوس والاهل في الجنة معذرة بعد الله في الدنيا وسوءها  
فهم كما قال كما قال ثم واذا صرقت اصابهم من طعنه اصابه الله وقا في  
رأيا لا يحل اسم العزم انما هو الذي يدرك على حجة ما ذكره امر في قوله  
ما وروى عن الفتنة المعصية من طبعهم السلام انهم قالوا نحن الاخرى في الدنيا  
ان الاخرة بل على غاية صلاحهم والتوسل في الدنيا الذين لا رجحان في  
من كفى حوائجهم في الاخرة في الدنيا كالحاج في الدنيا من الجنة والاهل  
ليسوا من الملاح في هذا المحل ومن المعرفة على هذه الدرجة بان يعرفوا كمالا  
من الطائفتين لبيداهم ومعرفة النور من اعظم ان الله ان موضع الدعاء  
والساعات الطلب الحاجات انما هي الدنيا قبل الموت واما الامن وما بعد  
ففيه بعد الامن والوصول والوجبات او حصولها من غير ذلك **ففي**  
**الطريق** وهو حال شجرة العلم كثر الفروع والسبع شريعة الفناج والاهل  
من العارضة الاقضية التي كثرها من الاصل بالكتاب اصيل البشر بل عينا  
في تحصيلها ورايتها ان يقتبس نوراها من مستكة عالم النبوة بواسطة  
او صيانه والفضل او ياتيه واشرف ابواب مدينة علم ذات انوار العلوم الا  
والعارضة واليه انما انشئت في تلويس المستعدين العالين للهداية  
من هذه الولاية وشجرة الهداية وملازمة في هذا المعنى كذا في اعظم المحدثين  
رواية وصنطا وادقهم وراية وحفظ الشيخ الصلوة في اوسعهم من علم  
من حسين بن بابويه القمي في كتابه المستدر في باب بصيرته في المال او بعد  
جعفر الصادق عليه السلام طوي شجرة في الجنة اسفلها في الدنيا في ابوابها

ولينصت من آفاق داره عتق من راضاها وظل كان نفسه انشغرت  
 سدة الفضايل والصلو وكان قلبه المود مفتاح ابواب خبايا المعز  
 المودعة من الانبياء عليهم السلام سبتا خاتمهم واعلم طهر والكرام الشفا  
 وارضاها انفع قوله صلى الله عليه وآله ان المدينة العلم وعلى الجاهل انما نسب  
 موضع طوى الى ارضه الاخيرة من بيت خلد المعنوي دون دار جليم  
 لان تقاسيل العلوم الحقيقية اقي بها بجهاها الرئول والكتابية فاء  
 من بيانه وتعليقه وهو كما اشار له ثم يقول ومن ذلك علم الكتاب ويقول  
 انه في علم الكتاب على حكمه ويقول ناسدا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ويقول  
 انما استسندوه وكل قوم هاد ولذلك ودانه فالعلم لما نزلت هذه الآية  
 يا علي انا المذوات الخادي وقد بينت بوزن العقل والنقل ان سال  
 شجرة طوى اصل العلوم والمعارف في دار طوى اسلام ولا كاد  
 انظر من الذين هم ذرية بعضنا بعض لان كلامهم يجرده عن حقائق المقادير  
 وعلوم النور والمطهر طيات الله عليهم اجمعين ووزعها في دور صلا  
 شيعتهم وسبوت قلوب موالدهم اذ يخرج وينسب من علم النور والوحي  
 السلام والاعلام حقله ووزع فتعجب في غلب العلماء والمجتهدين من  
 انهم وقيل انهم الى يوم القيمة وليست رتبة الاولياء عليهم السلام الى طوى  
 هذه الآية والآية المعقولة كسنة آدم عليه السلام الى ارض البشر في الآخرة  
 القوية وطوى قال النبي يا علي انا واثنا ابرهه الائمة وهذا من شجرة  
 طوى لجميع ائمة المجتهد قال الصادق الحق في الفروقات القليلة اذ ان  
 شجرة طوى جميع شجرة الكتابات كآدم عليه السلام لما طهر من زلاته  
 فان الله لما غرسها به وسواها نفع بها من روضه كما شجرة آدم بالديار  
 ونفع

ونفع فيه روضة نفع الروح فيه علم الاجزاء كناية عن اقاليمها والديار والديار  
 الحق من شجرة طوى ونفع بها روضة نفع النور والخلل الذي فيه من روضة  
 لا يفسد ويصنع انصافا جده على الارض وفيه روضة نفع النور والخلل الذي فيه من روضة  
 من كلامه ان شجرة طوى وبره بها اصول المعارف والاخلاق الحسنة  
 ليكون في نفوس القابلة غير روضة على الارض وفيه روضة نفع النور والخلل الذي فيه من روضة  
**اهل النار فيها** هذه سلسلة من روضة نفع النور والخلل الذي فيه من روضة  
 وعلى الكسب وكذلك بين اهل الكسب هل يبرهن العذاب عليهم  
 ما لا نهاية لو يكون لهم راحة وضعهم بدل الشغل انما مادة المعاصي  
 الى اجل يستحق مع انفاق الكمال على عدم خروج الكهان من النار وانهم ما  
 كنون فيها الى ما لا نهاية لم فان كمال من الدارين عاروا لهم ما لا  
 ولا اصول الحكمة والمزلة ان القوى الجسمانية منها غير وعلى النقص  
 لا يدم على طهره وسلاوة وعلل كمال وجوه عارة بنسب البها وعلل  
 مال الكمال الى الرحمة الالهية التي وسعت كل شئ وعندنا انهم اصول  
 والمزلة انهم لا يحجب ولا يعلو سرورها فانه ما علم ان المجتهد ويعلمها  
 حيلها فانه ما علمها وان كان الدوام في كل ما على حصى اخر وانما تعلم  
 ان نظام الدنيا لا يخل الا بنفوس جالسة في طهر وطوى قاسية سلاوة  
 العترة فلو كان اناس كلهم على طينة واحدة وطينة طينة وطوى ثمانية  
 سطحة لا خلت النظام لعدم القابلية بها روضة الدارين نفوس الشدة  
 المتلازمة بالاعراض والاداءات والنفوس المتكاثرة الشائعة وهذا الحديث  
 ابن حنبل معتبر ادم سبب العبادة هذا العالم وقال نعم ولقد رانا انهم  
 كثيرا من الجن والانس لهم طوى لا يفتنون بها الاية وقال لو سبنا الانبياء



نلع ونلع لصا جفا في الغيبة وهذا العقل كان المستبرك من  
 جميع ما عليه السامع واوله عليه وكل من له قوة نفس في العقل  
 علم ان باطل في الصفات النفسية وكيفية مشاغل الانا مثلا  
 الحاريرة وتصل في ذلك ذوقه لمرئته استجاب بعض الاخلاق والتمكنا  
 لانا محض في الغيبة مثال ذلك ان سلك الغضب في وجهه  
 فورا ومنه وجهه وانفاج في غيظه والعصب طائر نفسا  
 موجودة في عالم باله وهذه الانا من صفات الاجسام المادية  
 وتلك طائر تباين لها في هذه القسمة فلا عجب ان يكون في انفسه  
 اخرى ان يطلب ان لا يحضر معرفة للقلب شططه للامعاء موقدة  
 على الاضلاع كما يكون فيه اذا اشتد شغف اليك وضربان العرف  
 والادراج وانما لم يبالا لاصلا واعتراق المولد والاطوار ما يورث  
 الى المخرج الشد بل الى الصلابة في الغضب فكل ما جميع صور الحسنة  
 الموجودة في عالم الاخرة حاملة لزيك ان النفس وان خلاها الحسنة  
 والقيصر واعتقاد الصوابا في التحسين والفاصلة اراخيه فيها تترك  
 الاعمال والافعال في الدنيا تصارت الاعمال مادية الاخلاق والآداب  
 فيها النفس فيها كما يلدس الاجساد في الاخرة واما مادة تكون  
 الاجساد وتجميع الاعمال بصور الدنيا في الاخرة فليست الا النفس  
 الانسية وكما الميول هي مادة تكون الاجسام والصور المقلدة  
 وهي لا مقدار لها في انما لذلك النفس الاقدية مادة تكون المورثا  
 المقلدة للصورة الاخرية وهي في ذاتها امر وطايف لا مقدار لها  
 والفرق بين النفس الميول به ومشتا ان الميول وجودها بالحق  
 من كل وجه

من كل وجه لا يحصل لها في ذاتها انما بالصورة ليس لها جلاست النفس لها  
 في انما موجودة العقل وجودا جوهرا حساسا وكانت اول صورة هذه الابد  
 الضمري ضلالت مادة اخرى لصورة اخرى بعد انما في  
 صورة الماديات الاقدية ومادة الصور باث الاخرية المتوخة جلاست  
 يوم يقع في الصور فثابت في اوجها الاختلاف انما كما مر وتماثل النفس  
 مادة روحانية لطيفة لا يتبدل الا صور الطبيعة فيتميز لا بدك هذه الحواس  
 بل بحواس الاخرة والهيول مادة كيفية انما يتبدل الصور لكيفية المتبدلة بالحق  
 والادراج الميول بالقرى والاجسام والاعمال ومنها ان قيل الهيول الصور  
 والاكوان على سبيل الاعمال والاشياء والاشياء والقرى وقيل انفس الصور  
 انما هي صور على سبيل المقلد ولا يتجانب الا ما تارة بين جوهها ونفها في  
 بغير واحدة فاعلموا قاطبة للصورة والاشياء معا في ذلك علوم ايا دعي و  
 حيث خالصة وحال حصلت فيها ومنها ان يقول هناك ليس في القوة  
 الاستعدادية والاشياء ومنها ان هذه الصور كالات لوادها وموضوعاتها  
 وليست الصور النائية من النفس كالات لها في حصول تلك الصور لها في  
 كما لها في ان يكون حيث تفعل تلك الصور وتعلمها كذا لها وجب الامنيا  
 فرق ثابت وقد بين في موضع اخر ان النفس والفعل واحدة في المراتم  
 الذات قاعدة في انما باقي الحيوانات هل لها حشر كالانسان ام لا  
 قد اشرنا الى ذلك كل جرح لطيف تركه دانته ومنتفا وبينا في مائة وعود او  
 العلم مسند انفسه لظايع ما لست دانته كما انفسه لظايع ما لست دانته وعود  
 كل في ما لست دانته وعود الاجسام الى القرى وعود القرى الى النفس وعود  
 الى الارواح وعود الصلابة نعم كما قال الامام الله تعالى في الامور وقوله تعالى

واجبون فمن علم من ابن جبرية علم الى بندها لم يكن الكلام انما هو في  
بعض النسخ الخريف مع انها معتبره وشخصه الى صاحب النسخة ابن وهله  
ام جعفر فخرج نفسه المستطرفة زارة فيعلم ان ذلك المادى الذى هو  
بذلك اليلة الصوري الاخرى وما غيره من الجواهرات ففى هذا  
وعودها الى اخره خلاف بين الحكماء والروايات فبعضهم فتحققوا  
فيهم فمنا بعضهم لا يحال ان يكون الارض من صلواتهم واد الوحي  
حسب حشوا لبق من افواه البشر فترسم من جبرار واد الوحي  
فترسم واد الوحي اناسا والذى ثبت من طريق البرهان انهم من جبرار  
بالفصل بل يكون من مقتضى تلك من ذلك موقف افضل لحسابه فواف  
بذلك الحوت محسوبا الى حسن الجوارح فبعضهم من جبرار لان الله  
ناجى من اهلها هو صلب الاستحلال واما حشوا لبق الحساسة لا تقتضيه  
الترك كغيره انفسى انفسا لصلها وادى واما حشوا لبق مع العلم  
في كتابه في صفة الروبوتية وكذلك القوس لنباتة اذا طلعت الانجاد  
ادى بحدود بعض العراة وحشوا لبقين ولا تسمع الحسان الى الاثر  
والجبرارين (بش حشوا لبقى انفسا لبق الى انفسا لبق كما في قوله تعالى  
لسان من من العين ولا تسمع منهم يوم يورعون وتلك قوله والذين هم  
كذلك اواب **ختم ورواية** يقول هذا العمل الذي انى استعمل الله  
وقد الجبر الى جميع اقوالى واحوالى ومعتقداتى ومعتقداتى مع كل  
ما يندفع في صخره ما بعد انشراحه انما انما باعاب المصلين وحاشا لانيه  
عليه والله حرك صلوات المصلين او بشروص في الغربة والذين اوصفت  
في النسخة بحشوا لبق النسخة لاني اعلم انهم لا ياكل احد من اجل  
الله

الله وملكه ومغفرا لا يوسع من ذلكهم الا عظم وهو لا يساند الحكماء  
الكل بل عظمه انفسا لبقه الكبر في حق الى الملك والملكوت والملكوت  
والملكوت الى اخره ولا يوسع من ذلكهم الا عظم وهو لا يساند الحكماء  
بعضهم من الرقة ولا شقاق وانفسا لبق الله وتكونه وادى الى انفسا لبق  
ذلك ما رآه القوس السطري من الاثاف والاهل المشهورين بالجبر والحق  
من ما لم يسمع من المشايخ ولا يسمون كان يسمونه بالحق الجبر النسخة  
من ذلكهم الله على انفسا لبق الحشوا لبقين في قوله تعالى انهم من جبرار  
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب مبين وادى  
لهم بجبرار انهم الله تعالى بل يسمع ما يسمع ما يسمع ما يسمع ما يسمع  
معاصل الشريعة الاخرى وحقائق الملة الحقيقية ونفسه على ما جبرار  
معلمين واما انفسا لبق من اول اسلام فبعضهم من جبرار الى انفسا لبق  
بعضهم من جبرار الى انفسا لبق من جبرار الى انفسا لبق من جبرار الى انفسا لبق  
قال لبيد العاردي يا لبيد لا تحب الشيطان وقال لبيد العاردي الى لبيد  
سجدت فاذ عبدك الى لبيد ورسوله وسافر من بيت حجابك وصبر الى  
مطالع اول الله لبيد من ايات الجبر وبيت وجابى الكوكبات والامون ردت  
كلا انفسا لبق فاذ عبدك الموت في هذا السفر فابره على الله فوله  
يخرج من جبرار الى انفسا لبق الى انفسا لبق من جبرار الى انفسا لبق من جبرار  
الجبرار وانفسا لبق في منزلة والمساكين في حال من التزل تكلف يقع الاتفاق  
بين الساكن والمخول والمحال والمفضل كقول الله تعالى انما انا الله وانا ذا الجبر  
عليه وعلى خبره ولا مصلوات ويدا الله الى انفسا لبق الى انفسا لبق الى انفسا لبق  
انفسا لبق من جبرار الى انفسا لبق من جبرار الى انفسا لبق من جبرار الى انفسا لبق



بشر من البشر  
 حول واهل العقل والحكمة والصلوة والطهارة والامانة **الاول** يقول المنقذ  
 الوقت فكلما شئنا وجدك الذين انشأني ان هذه مقادير في غيبه شخصي الشخص  
 وتبين ما به تبارك شخص من افراد نوع من غير منطوق في حق وجود  
 احدا فينبأ ان لا يكون في الما تفرق الحان الشخص من الامور والامكانات  
 هذا الكلام وان امكن حله على وجه صحيح بان ما هو مفهوم الشخص لا تبارك  
 الشئ المنقسم وينقسم صلافة على اثنين لكن الظاهر انك تشرع من كلامك ان  
 ليس في الاشخاص من المعبود الكيفية شئ اخر الا مجرد امراض باقية لا وجود له  
 في الخارج واستدلوا به بوجهين **الاول** انه لو كان موجودا لكان له شخص  
 ونقل الكلام اليه ويسلسل والجواب ان الذي يتفحص به الشئ لا يلزم  
 ان يكون له معية بل لا شئ يحتاج الى شخص في اقله علم بالهو ومختار باله  
 عن ما سواه لا يامر بالعلمية ومشاركته لشار الشخصيات اما في مفهوم  
 الشخص وموسن الاعتبار بانها العقلية ولا يزيد في الاعيان على شئ  
 ولما في الحية المشتقة بين الاشخاص وهي معية بالسيتم الى الشخصيات  
 في متبوعه فانه وشر الكافي معية الاشخاص اشتراك في امر موجودا  
 يدل من ان كل موجود له معية كلية في العقل فنقول بان الواجب تعالى  
 موجود خارج وليس له معية كلية بغيره مع الشخص بل هو يتفحص ذاته كما  
 انه موجود بذاته **الثاني** انه لو وجد في الخارج لوقف وجوده بحسب هذا الشخص  
 من النوع على وجودها فانها كانت في غير هذا الشخص في اقله لا تسلسل  
 والجواب ان الامتياز في الخارج بين المعية والشخص في الخارج لكن العقل  
 ان يحلل الشخص الى امرين معية وشخص فادخل في الخارج فادخل في هذا المعنى  
 الخارج

الخارج عن مفهوم الشئ في نفس والجهة مائة العقل لا ياتي  
 ان يكون حيا اما في الخارج وروى الشخص للمعية كمرخص الفصل الخامس  
 وكذا روى الوجود المعية وقد حقق في مقامه كبقية روى الوجود المعية في  
 ههنا كبقية روى الشخص لاهل ان شخص كل شئ في هذا المعية ووجه  
 لا خير الا انه لا يورث في الخارج وفيه بعض المرات الشخص الى ما يبر  
 النوع شخصا موجود امر موجودا عليه في تمام الشخص معية النوع في نفسه  
 وبجمله كما تمام الفصل الخامس في جعله من اجزاء هذا الشخص واستدل  
 عليه بان الشخص الموجود في الخارج قد يكون له لا يشع في ان مفهومه ليس  
 بعين مفهوم الانسان وحده ولا الصلوة على وجهه وان عود ذلك ما دلت  
 على ان الانسان شئ اخر من المية الشخص وهو موجود لان من اقل الموجود  
 وبين الموجود موجود من روى القول في كلام هذا المذهب صحيح لا ينفق  
 بشرط ان يكون الوجود من ذلك الما الموجود هو في وجوده كما هو في الشخص  
 لا شئ اخر وشروط ان لا يكون له من هذا الما في وجوده تمام من الموضوع  
 او مفهوم فادخل في وجوده ولا الله في هذا الما في وجوده مع شئ  
 اخر والقياس له لانه داخل في ان الشخص لا يبر من وجوده في الخارج في  
 الاستقلال على وجهه بان لا يشع في ان مفهومه ليس بعينه مفهوم الانسان  
 وحين ومن يقول ان يقال له ما ذكر لا يشع في ان حقيقة ليست بعينها  
 مفهوم الانسان وذلك لان الفصل المضمون ما يطلق على معنى كل وليس المعية  
 الشخصية من كل اذا اوجبه الخاص لا يكون انتظام من هذا الما في وجوده  
 انهم كالمعية واما الواجب ان الكيفية هذا وقد اورد بعضهم على الدليل المذكور  
 وجهين **الاول** ان الانسان **الثاني** ان الشخص من مفهوم الشخص لا يورث

التي هي متغيرة كان الجزئ المنفرد المعزول عن الحقيقة العالمية وكان  
 البصر من المفهوم كقولنا ليس **شيئا** انما البصر ان كان جزئيا فلا يفسد  
 ان يغير وجوده وان كان جزئيا فلا يفسد ذلك الشيء ما لم يفسد من الكون  
 الكيف من غير **الشيء** اما من الاول فبان البديهة جازية بان زيد ليس  
 بمرتفع من الانسان المعلقة بالحقيقة من غير انما عالمها لا يمكن جبر  
 ومن ثمة لا يتصور فيها بالوجود من الانسان المشروط بغيره من  
 نعم فوجدت حقيقة زيد ليس تباين الانسان الموحدة وتوحي الانساق  
 كان مرجعا مؤدفا لما هو الحق وان الشخص هو وجوده فلا يمتد في  
 قوام زيد كالاتحاد بوجه الخاص والوجود ليس امر زائد على الحقيقة  
 بل هي عينه وادته بل هي عينه من التخييل ولها من الثاني فانه لا فرق  
 بين الشيء العقلي وبين الفاعل للوجود في ان يوجب ان يكون موجودا انما  
 الفرق بان احدهما هو الشيء الثاني يجب ان يكون موجودا بوجه اخر غير  
 وجود المرب وغير وجوده **الشيء** لا يفسد كاهو الشيء واما الجزء العقلي فهو  
 في الخارج معين ووجهه انما هو هذا الشيء كماله كالاتحاد بالانسان ما لم  
 ولم يصح في الاول كالاتحاد بالانسان نفس بل التعيين انه دون نفس المعلقة  
 من تعليل حقيقة الانسان وبالجملة لا يفسد التركيب العقلي الا اجتماع اموره  
 معانها بالحقيقة بالوجود ووجهه انما هو هذا الشيء كاهو الوجود الخارجي سواء  
 كان احد المتعلقات هو الوجود او يكون غير هذا التعليل واما جوهري  
 كون الشخص بما ينسب الشخص اليه والكيفية الوضعية ووجهه انما هو  
 شيئا من مجموع من عدة منها الشخصية لان الجزئ منها مجرد زائد  
 وتارة مع تمام الشخص بالانسان يظهر في التعليل والتكافؤ وسائر الاشياء  
 والكميات

والكميات والكميات هي لا يقبل الشخص لانه مشترك بين الاماكن وكذلك الكميات  
 من الكميات على انهم هم هذه الاماكن من جهة من الوازم والملازمة  
 للوجود الشخصية **بشيء** حال ما لم يفسد **الشيء** ان الشخص انما هو  
 ان الشخص ليس بامر الشخص لانا اذا انشأنا ما هو معلوم لان زيد ليس  
 لم يجد الانسان ما هو بالامر من الكون والكيف والوضع ولا يمتد في  
 ولم يجد جزئيا من غير ما به يتغير في الحقيقة من افراد نوعه ولا يمتد  
 ان علم او جليل لا يدل على علم الوجود في مكان شي بوجوده او غير لا يمتد  
 والحق ان يقال علم هذا الوجود ان علمه عن ذلك مكانه ولعله لم يمتد  
 ظهوره فلا يخفى على بعض الافهام وهذا حال الوجود بعينه حيث ذهب  
 اكثر الناس الى انه اعتباري محض وان مفهوم مصدري وقال بعض  
 اكمل الناس ان يكون الشخص داخل في حقيقة الشخص وحول  
 في حقيقة النوع لما هو النوع ان يقع بانفراد في جواب ما هو الوجود  
 عن الشخص غير الان كانه بالكلية من الحقيقة الشخصية وعلى هذا  
 التلازم يكون الحقيقة الشخصية بجميع النوع والشخص انما هو كونه  
 يجاب بالنوع وذلك مع انه يصح المحراب وذلك من جهة وانما فان اهل  
 الصناعة اقول ان هذه الاماكن لا اصطلاحية الاستغناء من العلم تمت  
 الطالب ان يكتبه التي يبحث عنها في العلوم الحقيقية وكان انكم هو كونه  
 وانه هو انما يطلب بها طبيعة كونه من انواع الكون والكيف او لا يمتد  
 عنكم قبل قولك ذراع او راعا ان هذا الذراع او هذان الذراعان  
 ومن كيف قبل قولك اسود او حسن او نحيل اهل الاسود وغيره فكذا  
 المطلوب بالسؤال باهو الذي شي هو السؤال للحقيقة ان يكتبه للسؤال

فلو انهم فعلى ما ذهب هو السؤال من قام مقية الكلية حتى يكون الحقيق  
 عنده فان الهوية المستقيمة لا يمكن ان يكون طالبا لغيره بل لا يمكن ان يكون  
 المستقيمة وهي ليست من الطالب العلية التي يجاب عنها **كلية** **فنية**  
 في بعض الافعال المتصورة من التحقيق ليس لما تم من تلك الاشياء  
 اراد اخلا في حقيقة المتصورة بل منشا المتع عن الصور وتغيرها  
 ليس الشخص المجرى مثلا لا المستقيمة الوعية المتغيرة بالكم والقيمة والوقت  
 وغيره من المتغيرات المتغيرة لا بد من ان يكون له في الحقيقة  
 الوعية ولذلك اذا سلم ان الشخص هو وضع اوضاع في الجوانب فان ذلك  
 الشخص المذكور ليس كان صورة ما عاين في الشك وان ذلك كان  
 كان صورة غير ما عاين وان كان المذكور واحدا في الصورة من مثلا اذا  
 عاين الطالب ما عاين بالصور فقلت مثلا فطر ما متعلقا بغيره لا لا  
 في ما بين الغلافين المتغيرة ذلك حتى يملك الطالب فطر الماء متغيرا بجميع  
 الصفات القوان ذلك القطر متغيرا في حركته متغيرا في القطر  
 المذكورة يقع الشك في تصور الطالب لا يمنع الشك من ان المتصور واحد  
 فلو ان منشا المتع هو ذلك الحكي لا امر في الملائكة المتصورات  
 بعينه غير جبريا كمن لا تصور الشئ بعيد اذا كان بالحس كان ما عاين  
 من غير ان الشك فيه وان كان مستغنى به مقية ايم مجدية انتهى في ذلك  
 على ان لا يذهب الى ان كل هذا الفهم من وجوه التحلل **الاول** انه من غير ان  
 ان يكون الحس والعقل متصفاين فذلك انما ليس هو في المبدأ مجردا  
 وادراك الشئ عبارة عن تميز بعينه او تميز صورة ما يباين بغيره  
 بالضرورة ان في في ذلك امر غير ان انما المستقيمة ويزال لاشد للاعتقاد هو  
 مثلا

مثلا المتع من الشك **الثاني** عليه المتع من الشك كما يتبين من المثالين  
 وتبين ان الامور ليس بامر زائد على نفس المبدأ وتبين ان جميع  
 الامور الشك في الوجود والتغير بين الامور الشك في الوجود هو كالتغير بين  
 الوجود والحقبة فكذلك الموجودات المتغيرة انما هي من كل شئ هو وجوده  
 الحقبة موجودة بالوجود لا يوجد الوجود فذلك المبدأ والمعلوم بالذات  
 هو العلم والادراك على الصورة المتغيرة والحقبة المدة كمدونة بنفس  
 تلك الصورة العلية فذلك الامر لا حسي فان اوجبا ليا وعقبا لهما  
 دون غيرهما سواء كان وجودا حسيما او عقليا او متوسطا بينهما كقول  
 كما حقيقا امر زائد على الحقبة بحسب التحليل العقلي فذلك الشخص  
 لانه نفس الوجود فاذن كان ان وجود الحقبة الكلية والطابع الما  
 لا فطر امر زائد عليها عقلا متغيرا حيا فذلك ان الشخص ما امر  
 زائد عليها حيا فذلك حيا حيا هو ان ادركه مذكور ان لا فطر  
 الخارج انما انشئ في كانه انما انشئ موجود سواء وقع عليه احاسين  
 حس او لم يقع وانما زائد الحسوس بالهو محسوس هو انشئ كمن شخصته  
 هناك بوجوده الخارجي فقد تحقق وتبين ان مناط الشخص في  
 مثلا المتع من الشك هو غا الوجودات المتعلقة بالحواد والقوى **الثانية**  
 واما الشخص المعقولات بالهي مقولات فهو انشئ بنفس وجودها  
 مثلا المتع من الشك ان زائد على مقولاتها من حيث هي **الثالث** ان قوله  
 مع ان المتصور واحد منوع بل فاسد كما انما بالبرهان الصورة المستقيمة  
 والصورة العقلية متساويان بالعدد والهوية فذلك انما شخصه ان يجب  
 المتصور والمعنى مع تمامها بالعدد فلا بد ان يكون كل من الامر زائد

على المعنى المشترك بينهما من الزيادة في الوجود الفاعل  
والشخص في المحسوس بينهما التميز في الوجود عند الحس وذو العقل  
بصفاته الكلية له وجود عند العقل والوجود انهما انما يتوقف على  
كل منهما انما هو حكم بينهما يتوقف على الآخر لا محبة والصفات مشتركة  
بينهما نظرياً القول بان التماثل في المحسوس والمعتل ليس  
ولا يكون الا في الوجود دون الماهية قول ذوو العقل انما يكون للماهية  
ما ذكرنا ان الوجود الوجود من الصورة الماهية وهي الحاشية بالذات  
الصفات عند الوجود والشخص باعتبار سره ان كان في المحسوس  
العقل **قال** صاحب الحكايات من الفضل من جهة العقل  
نقل العوارض المستقلة ان كانت عقلية لم يتخصص شيئا خارجيا  
ما كانت خارجية في عارضة في الخارج ومن البين عند العقل ان تخصص  
العرض الخارجي بل وجوده متوقف على وجود العوارض وتخصصه بتخصيف  
جناح العرض في تخصصه الى عوارض وايضا هذه العوارض ان كانت  
مختلفة احتمال ان تكون متشعبة وان كانت متشعبة فلا انقسام  
الشخص في الخارج بل ان الشخص هو المبدأ الفاعل فان الشخص  
أما هذه القوة وهذه القوة وما يكون هذه القوة بنفسه كل اجزاء الجسم  
ويعاين بالغير بل بالغير هو الذي يجعل هذه القوة هذه القوة  
ولا يتخصص بالشخص الا هذا الشخص كلام الفاضل لم اعترض عليه بغيره  
نظرا لما لا نلوا ما ادعاه من ان الشخص الخارجي بل وجوده متوقف  
على وجود العوارض وتخصصه من عند الخضم وهو من التزم فانه  
قول ان الشخص اخرج عن اعراضه وعوارضه كان عين النوع القابل  
للمركب

لا كذا قال قلت نعم مريدة ان الكلي بكميته يمنع ان يوجد في الخارج  
فالشخص لم يتخصص لم يوجد وجود العرض متاخر في وجوده من غير  
هناك اخرين لشخص مشترك في الوجود لا ينقل عن الشخص  
واما ان الشخص قائم على الوجود فلا الكلي عند القسم فقدم الوجود  
عليه فلا يلزم من توقف وجود العرض على وجود المردف وتوقف على  
وتكون ان يتلا وجود العرض وان لم يتوقف على الشخص العرض لكن  
شخصه متوقف عليه قطعا كالحق في وضعه وكان الشخص العرض  
بالعرض الشخص مريدة ان انقسام الكلي الى الكلي لا يبعد الشخصية فلو لم  
نظم الشيء نفسه وانما انما لان ما فهم من كلامه من ان كل عرض  
شخص محو في الوجود بقا الشخص على ما منع عند القسم وانما انما  
لان انما انما في النوع فبما بعضه من بعض هو انما الشخصية  
فيجب ان يكون هذا القابض والقباض ما فهم امر الى النوع وانما معه  
وظاهر ان القابض ليس كذلك اذ هو موجود على الترتيب وقوله واما  
يكون هذه القوة بالغير لا ينقسم او تكون هذه القوة بالغير باعتبار وجود  
وتخصصه لا باعتبار اميانه وتخصصه وهو البين منه ان هذه الكليات  
كلها اما معا الجزئية او تميزت من غير ضرورة من فلو كان من وادها من  
وانت وتذرت فيما ذكر من جعل من تبلي للخطات في اوسع القلائد  
وعلا انما طبعا الاول ان نقل ابراهيم الى انما انما المذكور بقوله  
لنا نقل العوارض المستقلة ان ادعاه في العوارض ما هي اعم من عوارض  
الغير وعوارض الوجود فتدبر ان العوارض الشخصية هي عوارض جهة  
الشيء في العوارض وجوده ولا يخلو وجوده وما ذكر في الاستدلال على عدم



كثرة انما يجري هذا الكلام لا يثبت ان الشخص ليس بالفاعل وهو اجل  
عنان فان هذه العوارض المشتركة في جملة فاعلة بنفس وجودها المتأ  
بالشخص من حيث المحوثة الوجودية لان حيث المحوثة النوعية والمحيث  
الشيء لا يمكن زوج تبيينه الا بالثابت المتكامل من وجوده ومعرفة بالوجود  
بجوهه حتى لا يمتنع له والمحيث مفقود على لا وجود لها ولا يتخصص من  
حيث هي محوثة ولا يستلزم ان يكون للمادة من الوجودات الخاصة بغيرها  
فهي مادة فاعلة هو المسمى بالمحثة وذلك الوجودات بالهوية والكم  
من المحوثة وهي متجسدة في الجاهل حتى بالشخص فظن ان كل فرد  
يتحقق تحت طبيعة واحدة فاما متشعبة فهو وجوده الخاص فان قلت  
سنة النوع الى جميع الوجودات على الترتيب فيتحقق بعضها دون بعض من مجموع  
غير مرجع قلت ليس النوع وجود قبل وجود الاشخاص ولا ان النوع  
وجود الشخص بل الامر بالكل مادة لا طي فانه اذا افاض وجوده في كل  
المعنى فيصير على معنى من غير وجوده على المحوثة لان المحوثة بالذات  
هو وجود كل مادة لا محوثة **فصل في تحقيق قول الحكماء** المادة قبل الترتيب  
انما مادتها لكي لا ان الشئ في شخص بل انه فلا يندرج تحت نوع كما  
جل شأنه وقد يتخصص للمادة بتخصص فرد في قول الفاعل العاقل كما ان  
والاكثر النوع الواحد ما يمكن بسبب المادة لان فاعله ليس بل انه ولا  
متخصص وانما هو لا يخصصه في الارادة فيحصل عنه استلزام نسبة المتخصص  
الى جميع افراده ولا امر حال فيه لان حلول العرض مسبوق بتعيين محله  
فان كانا فاعله بالعارف لزم الدور فهو لا حامل له اما بالحملة كما في النوع  
للعرض او بالعرض للصورة وانما بالفاعل والمادة كما ثبت للتقسيم في

نوع

تبع كلامهم اما في ان الشئ قد يتخصص بالمادة قبل الوجود من اللازم هي  
المادة لا يتخصص بها وهو العرف انما في الوجود اللازم له المادة فيتحقق من  
ان الشخص بنفس الوجود وقد ثبت في مقامه ان الوجود يتبع ان يكون  
من لوازمه معرفة بتعيينه تلك المحوثة فكذلك الحكم الشخص بالمادة انما هو  
الواجب فاعلة فاعله كوجوده لا بد من معرفة مقاديرها خارجا وفيها  
سوى القول العاقل والشخص الكلية اعلم ان يكون عند الشخص نوع واحد  
من حيث يتولد اسباب وجودها وانما في كل النوع في مقامه سوى القول  
لان ذلك بسبب المادة فاعله من غير الفاعل الذي بان كل الاشياء انما هي  
وكانت تتكرر المواد فكان كذا المواد اخرى ويزعم الفيلسوف والباحث في  
لما قصد الاشياء من غير ان لا يقبل التكرار لانه يحتاج في كل نوع الى شئ  
آخر يقبل التكرار لانه وفيها المادة هي فاعله لا يقبل التكرار وقد ادلة القول  
هذا الكلام بل انه اذا كان في نوع من الوجودات في كل مادة قبل التكرار لانه  
فلم لا يجري في غير ما ثبت ولا يوجب بل في كل نوع متكرر في الوجودات  
التي قبل يقبل الشخص ثم على تقديم الشخص في المادة بتخصصه في كل  
المادة والوجه من هذا انه بان الشخص متبع والتجسيمات ومعالجها المنع  
بالنوع خارج من قانون البحث وانه بان قبول المادة التكرار في كل الاشياء  
فانها لما كانت متحدة في كل ذاتها لا وحده ولا يكون جازا في تعيينه  
عندها كانت واحدة والكل متشابه في ذاته لا يفرق فان الواحد المعين  
لا يقبل التكرار لانه وهذا ما لا يمكن ولا يخفى فانه كان المادة معرفة  
سلك الطبيعة الموزعة بمعرفة باعتبار الاشخاص وهي فاعلة بتخصص المحوثة  
ففيها خاصا ليست في وجودها واحدة بالوجه الشخص وكثير في كل التكرار



المذكورة وهو يخرج في الشكيات كما لا يخفى ومن قال من زعم ان  
 الانقسام للمعبر بالوجود الخارجي انما هو في الذهن اذ لا عرض للوجود  
 لها في الخارج فتكون زيدا موجود مثلا فصفة ذهنية صفة وكذا الا  
 بكل ان يكون في خلاف اخر في نفسه ويرى عليه ان معنى لصفة الذهنية  
 ما يكون لخصوص الوجود الذهني الموضوع مدخل في انقسام ذات  
 الموضوع بمبدأ الحول وصدق مقصوده عليه كما في قولك الانسان  
 قبح والحيوان خبيث وتظهر ان محل الوجود ليس في هذا الباب وظاهر  
 ان هذا الحكم يكون في الوجود في الخارج حكم خارجي ومطابقه ومصدق  
 ذات الموضوع بسبب حاله في الخارج لا بسبب حاله في الذهن وانهم  
 لا معنى لكون الشيء موجودا في خلاف الا لخاصة به في ذلك الطرف لا  
 في خلافه ان لا يكون زيدا ابيض في الخارج كما ان يكون البياض  
 في العقل **وهنا من قال** ان ثبوت الوجود الخارجي للمعبر متفرج على  
 وجوده في الذهن لا على وجوده في الخارج فصفة زيدا موجود وان كان  
 خارجة لان انقسام موضوعها بالوجود ثبوت له متفرج على وجوده في  
 له معنى للمعبر في خلافه ان كان في الذهن لئلا يلزم الاستثناء في القاعدة الكلية  
 ويرى عليه انه اذا جيب الكلام في انقسامه بالوجود في الخارج في الخارج لا في  
 سواء كان في هذا او خارجا يلزم التسلسل في الوجودات او في المعارف  
 والادها وان لم يكن المعبر موجودة ملتبس غير متناهية وضعه بل لا  
 هذا التسلسل مستلزم في الاعيان وان كانت تكون الوجود اعتبارا  
 سيما الذهني او يكون الادها ان يعلم بكن متفرقة غير متناهية **وام**  
 وهو لعلته او وفاق قال بان الحق ان ثبوت الشيء مستلزم لثبوت  
 المثبت

المثبت لا ان متفرج عليه بل ان انقسام القاعدة انما يلزم بالصفة مدعى  
 المعبر بالصفة مع عدم تعلل المعبر في حيزها في الوجود وعدم المعبر في  
 في اشكال انقسام المعبر بالوجود اذ لا بد من قاطع التعبر في الاشكال  
 في الوجود في الاشكال في الوجودات لكن لما كان شرط انقسام الشيء في  
 ويرد عليه ان لا يكون المعبر في حيزها بالصفة ولا المعبر في حيزها بالادها  
 ولا بان ان المعبر في حيزها بالوجود الخارجي في الخارج وكذا ان الوجود لا  
 في الذهن وكذا ان الوجود المطبق في نفس الامر لا يحسن الا بان يقال  
 افاد ان العقل ان كان المعبر في حيزها في حيزها في الوجودات من غير ان  
 جميع العوارض حتى من هذا الاعتبار ويذهب عنها بالوجود في حيزها في الوجود  
 طرف الانقسام به وهو في حيزها في الوجود المعبر في نفس الامر لا في حيزها  
 هذا التفريق في الوجود متقدم على ما بيننا في انقسامه في حيزها في الوجود  
 لا ان تقول بظاهر هذا القول ان تقدم المعبر على انقسامه في حيزها في الوجود  
 الحق فلا يصح اشتراط التقدم اقول يمكن تقدم هذا الكلام على اشتراط التقدم  
 وقاطعة التعبر كما ذكرناه في الاستعداد لا بغيره بان اعتبار المعبر في حيزها  
 مدعى عن كاتبة الوجودات ومرتبة عن جميع العوارض حتى من هذا القول  
 ليس بسبب المنع من ثبوت المعبر بالوجود لها بل بسبب اكل وجوده وحل صفته  
 حيزه انما يتلوه في هذا القول بل هو في حيزها في الوجودات وسائر العوارض  
 ثبوت المعبر اصله لا سبب ملاحظه ان هذا التعبر والتعبر في حيزها في الوجود  
 والتعبر في حيزها ملاحظه اخرى غير ملاحظه التعبر في حيزها في الوجود في حيزها  
 الملاحظه ليس الاسباب الوجودات معا بما هو سبب معناه بان ذلك  
 السبب ان لا يجوز الثبوت ولو دخلت هذه الملاحظه على حيزها في الوجود

اخرى واعتبر ان قوة العترة في ذاتها من كل وجود ايم مرتبة الوجود  
مرتبة النفس لها هذا الخرج ففعله الله وان لم لا سلبا منسوب  
المعتبر كلف لا يلزم من ذلك جوده ولا تسلسل لانه ينقطع بانقطاع جلاله  
المعقل بل نقول نفس هذا الخرج خلط بالخرجه لا بالنفس حتى يحتاج الى  
اخر ونفس هذا السلب فوجدت السلب لا يثبت امر اخر حتى يجمع الى  
نظم يثبت اخر الموضع وهذا كما يقال ان العيون قوة وجود الصور  
ويشاهد انما الجسم فيخار فيعمل الصورة وغيره ما يشترك الجسم في القوة  
والفعل هو العيون والصورة فاذ انبطل ان تلك القوة ايم امر ثابت لها  
بالفعل فلم يترك العيون ايم مرتبة وفعل وهكذا يجوز الكلام في قوة العترة  
وفعلها انما العترة في باب ان تظهر القوة لا يحتاج الى قوة اخرى  
لان مقتضى القوة عين القوة لا امر لها بل طيفا وعلما نظرا في كل كلام  
اجز ان زمان وآخر ما هيست لا يحتاج الى زمان آخر وتكون الترتيبات  
والوجود موجود او اوجد واحد والمقدار مغلقة لان جميع هذه الامور  
غير زائدة على موجوداتها لا يخرج ولا يحتاج ولا من قال ليس الوجود في  
حقيقته في الخارج ولا العترة انما هي حقيقته بل انما هي مرتبة  
الانواع لان الوجود من الانواع ومصلها في كونها في مرتبة  
نفس هوية ذلك مرتبة ان يكون هناك الامر ليس الوجود والخرجه في محل  
الذاتيات على شيء وحل الوجود عليه هو ان ملا حلة الذات كما في تعريف  
حلها واسبق حل الوجود على الممكن فيحتاج تكوين طبيعة انما هي انما هي  
امر اخر لا تساهل الى جعله وتبين انما هي مرتبة ان يخلد ذلك الامر في مصل  
الحكم ومطابق لكل قول وهذا ايم غير محله فان يثبت شيء في سلك كان  
لا انواعا

والانواعيات الالهية ايم الانواعيات الخارجية متفرقة على مثلثات  
له في كل واحد من هذه الالهية مرتبة في مرتبة من الانواعيات والخرجه  
من قال ان العترة لا تصاحبه بالوجود لا بد لها من ان يكون  
حقيق لا في الخارج ولا في ذاته وان سلب حقيقه المتن على شيء وجده  
عليه انما هي منقسم الى انما هي سلبا اشتقاق من مفهوم على شيء  
لكن لا يمتد بسلبا يبرهنه بالاعتبار في مثل هت وانا وينا وسيند  
سواء وانما هي تلاءم في الوجود اصلا على العترة ومعنى كون الوجود على  
الممكن انما هو على طبع خارج عن معتبر ليس في ذاته بل في مرتبة  
الانواعيات المتكثرة على ان انما هي الى الوجود العترة او الوجود هو موجود  
بنفسه في ذاته من حسن من الوجود به فالوجود جزئي حقيقي والوجود  
مفهوم على ما قد علمت ذلك وعلى الحقيقتات المتكثرة ومما يدرك ذلك في  
على شيء ليس هذا المذهب الى انواع المتكثرين حاشا من ذلك وقد  
الطوائف في كتمان وحققا انما هي في وحدة حقيقة الوجود كما لا مزيد  
عليه على انما تنقل الكلام الى كيفية انما هي المتكثرة بذلك الانساب التي  
عوضا من موجودية المتكثرات فان يثبت هذا الانساب العترة لا من  
لستة بها وبين الوجود الواجب متفرقة على نحو ما قبل الانساب الانواعيات  
فيحتاج الى انساب انما هي على الوجود التوجيه في التسلسل في الانساب  
وبالحقيقة موجودية التمهيد ان كانت عبارة عن ذلك الانساب فيحتاج  
المعتبر في انما هي وتبين لها في وجودية التوجيه في التسلسل اعلا في  
سواء عترة بها بالوجود او الانساب او يثبت في سوا كان الوجود  
انما هي وانما هي مصلها على ان الترتيبات من وجوده على كل حال في



أقول في وجوده وجودا متصلا بغيره من جهة الوجود لا من جهة الوجود  
 بالوجود **هذا** هو العلم الثاني في صحة هذا العلم وتبين هذا المقام الذي تقدم  
 وتبين في أدلة العلم وجودا آخر غير ما ذهب إليه هؤلاء المتكلمون  
 وذكره في المبدأ الثالث من كتبنا في هذا المقام **القول** أن العلم لا يثبت  
 قاض الحية وما رضى الوجود **سأل** الأول عرض الفصل الخامس من  
 الفصل التاسع **وسأل** الثاني عرض السواد للجمع وعرضه في غيره  
 وخاصة في الأول أن الموضع ليس بالعارض موجودا قبله فاستدل  
 بالجنس كما يجوز أن يمتد المقسم كانا طوعا وجبوا بالفعل لا بالقول  
 وكذا في النوع ليس هو بهما بنفسه وعامة الثاني في قوله أن  
 السواد العارض لا يثبت مثلا بغيره موجودا ولا بغيره موجودا بل  
 به اسوة لا غير ذلك في العلم لا في الوجود ولا في الوجودات فأن الفرق  
 في وجود غيره ليس هو وجوده بغيره من الوجود بسبب وجوده بغيره  
 فأن هذا هو الوجود من الوجود بغيره من الوجود الذي هو الوجود  
 نفس الوجود من حيث هو في الوجود الوجود بغيره موجودا لا قبله  
 بغيره فأن حصة من الوجود لا يثبت آخر بل الوجود في الحقيقة عين  
 المتصور كما هو مذهب المحققين كالأخيار والفقهاء **سأل** الثالث  
 المصادقة نفس المتصورة والوجود معنى ما به الوجود بغيره من المتصور  
 معنى ما به المتصورة والفرق بينهما مجرد الاختيار والمفهوم وليس الفرق  
 بينهما من حيث الوجود متفقان معقولا بل هو في الحقيقة بالذات والفرق  
 بين واحد بالاعتبار وهذا كما يقال الوجود بغيره بغيره ما هو  
 بالذات هي عينها حقيقة ما هو الوجود وإن كان مفهومه بغيره مفهوم  
 الوجود

الوجود الذي لا يثبت به من قبل ظهوره عرض الوجود بالغير وإضافته  
 إليه بالوجود لغيره من جهة الوجود لا من جهة الوجود **هذا** هو العلم الثاني في صحة  
 بصفته من قبله موضوع ذلك إلى المقام الوجود **القول** أن العلم لا يثبت  
 الحقيقة بالوجود أصناف ثمانية كما ثبتت في غيرها وجودها وجودا  
 من ثبوت نفسه لا بغيره من جهة العلم والمادة الثالثة المشددة هي أن  
 ثبوت الشيء بغيره من ثبوت ذلك لأن ثبوت الشيء بغيره من ثبوت  
 على ثبوت ذلك الشيء لأن ثبوت الشيء بغيره من ثبوت الشيء بغيره  
 الشيء بغيره فأنه قولنا لا يوجد هو وجوده بغيره لا وجوده بغيره  
 وما قبله من أن كل قضية لا يثبت لها من الأمور ذات الموضوع مفهوم  
 المحمول وثبوت الموضوع وذلك يجب تفصيله جزئيا القضية واعتباراته  
 الأول أن يجب المفهوم لا يجب مفاد الحكم ومصادق القضية فأنه إذا  
 قيل زيد زيد فحينئذ حيث مفهوم القضية وانتم كنتم من أمرين لا بد  
 من اعتبار اثنين كالتزكي الطرفين والربط وليس كلامنا فيما إذا الكلام فيما  
 لا يخل في مصادق هذا الكلام فكل مفهوم الكلام ما لم يتفق فيه كالات  
 الموضوع فكله فنقول لا يثبت زيد بغيره بغيره لأن الطرفين بينهما شيء واحد  
 بالذات معناه وجوده فقط ومن هذا القبيل زيد موجود فأن مصادقه  
 حصة الموضوع وجوده لا غير المحمول إذا كان نفس الوجود فلا حاجة  
 في ارتباطه بالموضوع إلى رابط آخر كما لا يخفى لاعتقاد الربط هو الوجود  
 ليس كما إذا حمل غير الوجود على موضوع فأنه إلى وجوده يقع به الربط بينهما  
 وأما إذا حمل الوجود فلا حاجة إلى وجود آخر غير رابط بينهما فأنه لا شيء  
 في بعض كونه فالوجود الذي الجسم هو موجود به الجسم لا كالحال إلا بالاسم

فيكونه ابيض لان الابيض لا يكتفي فيه الياس والياس شئ ومما انه  
لا يفي في سرف المحل لكل محول بل هو موجود من امور كثيرة وجوده الموضوع  
ومعوم المحول ووجوده في الموضوع الذي هو متسا الرابطة واما اذا جعل  
الوجود محولا يكتفي فيه الموضوع ونفس المحول الذي هو وجوده لا يكتفي فيه  
له وقال ابي في المتعلقات وجوده لا يكتفي في انفسه وجوده ما في موضوع  
سواء ان العرض الذي هو الوجود لما كان متعلقا لما جاتا الوجود  
حقا به وجوده واستغناء الموجود عن الوجود حتى يكون موجودا في  
كائن ان يقال وجوده في موضوعه هو وجوده في نفسه بمعنى ان الوجود وجودا  
لا يكون الياس وجودا بل بمعنى ان وجوده في موضوعه نفس وجوده موضوع  
وغيره من الامراض وجوده في موضوعه ووجود ذلك الغير شئ كلامه  
**الوجه الثالث** وهو ان من الاولين والآخرين واولي وهو ان الوجود في  
كل شئ موجود بل انه متصل بنفسه سواء كان واجبا للذات كونه تاما  
غير متناهية في الشدة والكمال او غير كونه تاما مطلقا مغفرا له في انه يمتلئ  
بنفسه مضافا بل انه من الوجود المتعلق متعلقا به وليس له الياسية المتعلق  
المعنى ونسبة الالمات نسبة الصن الى الصن فيقال ان الصن بل انه معنى  
غيره به بهر شيئا كقول الوجود في كل شيء وكل شيء موجود بل انه  
بهر الياسية به موجودة فقولنا ان الوجود موجود معناه ان وجوده الوجود  
مسابق لمعوم الانسان في الخارج ومطابق لصلته في نفسه ومعوم  
الانسان ثابت لهذا الوجود ووجوده في موضوعه ان الوجود هو الاصل  
في الخارج والقياس بالاعتدال اتيه ان نقل الشخص هذا الى المكان المتطو اليه هو  
حقيقة حق الوجود الخاص واما اذا كان المتطو اليه هو معوم الوجود العام  
ومعوم

ومعوم الوجود المطلق فهو كما ان العوارض والمعلومات الالهية التي  
تعد في تلك الاشياء صلاحيات او تكون توفيقا للمعلومات متفرا على وجودها  
وتقينا هذا العقل لكن ليس بالبرهان مقبلة على وجوده به العلم من نفسه  
هو هذا المعوم اعني الطام الذي هو كمال المعلومات الالهية خارجة  
من حقيقة كل شئ بل انك جازل عن حقيقة كل وجود بالوجود وهو  
اعني لما يكون حاسلاف الامان وهي في كل وجود امر خاص موجود بل انه لا  
يعرف من حصر من الوجود المطلق ومنه بل انه لا يعرف من حصر من المعوم  
فصل ثاودت زيادة توجع ما طمان وجوده المتعلقين وهو ان الوجود  
القدرة من الحكماء لا يمتنع من الياس المالحون الاسرع الى ان الوجود  
واحد منسوبة المعنى بين الموجودات واذلقت التفرقة على المعينات ولا مان  
في تحصيل تقييد هذه الزيادة في نوع غرض شديد ذهب بعضهم بكونه لا  
المان ليس الوجود حقيقة بل الخارج بلا واقع في الخارج هي الحقيقة لا بهر  
الوجود هو امر متعلق ذهني من العقولات اذ ان ترو المعلومات الالهية  
ولا حصول في الخارج ولا كمالا حصول حصول آخر وهم بل انهم السهل  
في الوجودات وانه كان له ثبوت الحقيقة بكان ثبوتها متفرعا على ثبوتها  
سابقا على ثبوت الوجود لها بنا على القاعدة المقررة المشهورة في نقل الكلام  
في ثبوت ذلك الثبوت وبنسبة حكمه جماعة من اهل التفسير ان معوم الوجود  
لا يتكف في الخارج ولا يكتفي في ذاته بل انما ترويه وتكفي كمال الخارج للغير  
ولا ان ترويه تبعه كذا ما نسب اليه من الاشياء فهو حصر حصر ما ترويه  
الاشياء كانه قد ترويه وانه لا ترويه بكونه كمالا يباس تلج سباح خارج وجوده  
الاشياء هي هذا الحصر عند هؤلاء القوم هذا الحصر مع ذلك المعوم العام





بأنه المحسوس وبذلك بالذات وان الذي وصفه من الحكماء ما  
لا يشاء له وليس بالذات في العالم ولا خارج ولا متصل ولا منفصل  
ولا قريب ولا بعيد ولا فوق ولا تحت ولا متناه ولا ليس له  
وصفات العدد وسمات الترتيبات الا هي في الصفات فان كل  
موجود موصوف بتلك الصفات او بما لا يتواءم بها لا يمكن ارتفاع المقادير  
عن وجودها وانما احسن صفات الشيء على علامات الاخرى واجب  
الوجود انما هو انما هو بان مدح وفناء وصفه كمال ما يتصور كماله في الوجود  
ولم يعلم ان هذه الامور في الحقيقة سلب الاوصاف الغائبة لا انها  
اوصاف كماله الذات الاحدية وله صفات كماله سوى هذه الصفات  
انما هي كماله وعلوه وعلوه بانه لا يوجد التساوي لكن سلب الغائبة  
لهم الذات الكاملة بحسب صفاته الوجودية انما هي كماله انما هي كماله  
لهم الامان بواسطة كونها سلب الشبهة واسطة كونها سلب  
سلب الايجابية لاجل كونها ملغاة او الوجودية لاجل كونها سلب  
لاجل كونها في غاية الكمال غير تقييد في ان كونها صفاته وانما هي  
سلب سلبها وانما هي سلبها سلبها سلبها سلبها سلبها سلبها  
الا فاعلم ان صفاتها من صفات الاول الى صفات ثلثين صفات  
وانما هي صفاتها من صفات ثلثين صفات ثلثين صفات ثلثين صفات  
على ترتيب حسب المراتب في صفات الاعداد وسمات الحروف وسمات  
الاصوات والصفات في صفات الجمع بين الصفات والصفات في الصفات  
مذهب الشبه والتشبه في بعض الصفات والصفات في الصفات  
انما هي صفات الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات

في المذهب السابلي وكل ما ورد في باب الغناء في صفات الصفات  
الشبه في صفات الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
وغيره من الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
مقوله في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
موجود ويعمل في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
قوله في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
فهم لا يشترط صفاتهم وانما هي صفاتهم في الصفات في الصفات في الصفات  
بهمون في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
لهم الامان في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
وغيره من الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
هذا الباب واصطوب في صفات الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
صاحب الشبه في صفات الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
واستأثر في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
عليه صفات الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
اعلم ان صفات الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
المطلوب في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
انما هي صفات الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات  
عن اسرار صفات الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات في الصفات

الفلسفة فانما يتبع في طيلان ولا تروى خيلان ورايت افسس المرفق  
 طريقه انزلت اقر في الانبياء الرحمن على العرش استوى اليه يصعد الحكم  
 الطيب وفي النفي ليس كغيره ولا يعطون به حلا ومن يتبعه حتى  
 عرف مثله عرفني وقال ابن ابي الحديد البغلاحي وهو من اعظم  
 المعقولة المتكلمين بالاعلوية انظر حاله في المرفق والفتوح في ما مررت  
 به من العقول فان وجدت في الاذهي اسفر زعمي ان المعروف بانظر كل ذي  
 ان الذي ذكره خارج عن قوة البشر وكان يقول الحق في الذي سمعتم  
 كشف الاسرار وسمعت علم اعرف شيئا الا ان المكنى مغفل في المرفق ثم ما  
 الا فتعلم امره لم يسمو ولم اعرف شيئا الا ان هذه الافة العظيمة واللا  
 الشدادة انما هي في حق هؤلاء المتكلمين لا اعتادهم طول على طرفة البصر  
 والجلال وعدم راجعهم في طرفة اهل الحق وهي تتأمل في كتاب الله و  
 ستة جبهه بقلب صايف عن نقوش الاسطر والبدعة فارغ عن الرضا  
 العاديه والنواميس العاصيه وبعثت عن الله من حيث الجاه والسفر  
 والنزول الى السلاطين بوسيلة الوعظ والتدريس وعن العيوسه  
 ارفد الى القسائنه فحير الحماة وناولهم من ربيع الاسرار والاسرار  
 على الخلق والنفوس على الافراد ولا تبال الى الدنيا بغير الفطره الاخلاص  
 الى الارض والبلد البلاد المرفقه فلك من نتائج العبد والعدول  
 عن طريق الهدى والمجته البصائر مع هذه الشوايب والاعراض المذكورة  
 ان يستلاد انسان الى خلاصه حتى يستخرج الفرسه بطلب الحق في  
 والعراق للذكر الحقيق والاعمال الطريق الى الله في غاية الامارة والنعمة  
 موجودون والهدى عامون والله لا يضيع اهل المحسنين قال الشاعر  
 ان الذي

ان الذي فرض عليك القرآن لردك اليه عاد قالون قريه من قبلنا  
 منه وادعاهن كان الله كان الله في الفصل الثاني في نقل المذهب اليه  
 بعض المصنفين على قاعدة التزيين البحث قال القفال في تفسير قوله  
 الرحمن على العرش استوى المفسر من هذه الكلام ولعل الرضوي  
 عظمة الله والين بالمره ونقر به انه تعالى خائب عباده في تعريفه لهم  
 وصفا ترمي اعتاد من ملوكهم وعظماهم فن اجل ذلك ان جعل  
 الكعبة بيتا لربط الناس به كما يربطون بيوت ملوكهم وله انما  
 زيارته كما يزور الناس بيوت ملوكهم وقد كثر الحج والاسر ان يبين  
 الله في ارضه ثم جعل موضعها المنهبل كما يقبل الناس ابدى ملكهم  
 وذلك ما ذكره في محاسن العباد يوم القيمة من حضور الملائكة والنبين  
 والسلاطين ووضع الموازين والكتب فلي هذا العباس انما انفسه  
 عرفنا فقال الرحمن على العرش استوى ثم وصف عرشه على ما  
 ورى الملائكة طافين من حول العرش فيسبحون وقالوا سبحوا عرش ربك  
 فوهم بوجد غائبة ثم اثبت لنفسه كراما فقال وسع كبره السموات  
 والارض ولا يوره اذا عرفت هذا فنقول كل ما جاء من الاعاخذ الموجهة للفتنة  
 من الارض والكرسي فقلوه ورسلاها الى ارضه من طاعة الكعبة والطواف  
 الحج والوقوف بها فانها انما المقصود نزع عظمة الله وتكميلها مع الفضل  
 بالهذه من ان يكون في الكعبة قلنا الكلام في العرش والكرسي انما هو  
 وقلا استحسن كثير من العلماء المحققين وبقائه بالقبول ثم يخبر القفال  
 المتأخرين كالزحبي والرازي والبصاوي وطبق ان ما ذكره القفال  
 واستحسن هؤلاء المعاد دون ما جعل الفضل والكامل خبره في عظمة الله

رجاء ان ياتي منه الفتح بعد من هذا استمالا لهم على طاعة الله وانه  
 انما تصدقوا بآيام نعمته فخرات ان تصدقوا بالخاتم ان النطق السليم  
 النطق الصحيح كانه شاهد بان صفات انما ليس المراد بها  
 مقصودا ولا يهد لك كفا على احد من الاعراب والبدويين ولا على  
 افعي والعالين وان كان كل احد منهم في شدة وعنف اعينك ذلك  
 شاهدهم بان ليس المراد مجرد تصور وعقل وتخييل حادثة يمكن ان  
 لا تصدق الا على انظر الكافية وتعرف ان النطق الصحيح بالذات على  
 وموت النطق انما هو من غير ان يحد له على ذلك انما تصدق  
 انما ان وقد ذهب الغلب وتيقن ان لا يخفى شي من انوار الحق  
 واسر كل ما عرفنا والامانة كما هي باب الفناء في الكتاب  
 وما يصح تأويله الا بالاسوة والراحمين فاعلم وما قال في انما تصدق  
 على الذين لا يتطعن ولما دعا رسول الله في من است خلق الله لير  
 القام فصدقه الذين على التأويل وكان على التأويل على ما صدق  
 الذكاء الضاري والخاص بطريق الفخر انما تصدق بها المعاد في حق  
 المستعين لانه النطق في الجلال المان من اعظامها على اجبال  
 رسول الله ما لا يحصى خلقه وما ان تصدق يوسف الصدوق في علم  
 التأويل بقوله وكذلك متكيا يوسف في الارض وتقبل زنا يوسف  
 الاطراب واما ما ذكره الفاضل ونعمه كمن اهل الاستعمال كالتأويل  
 وغيره في باب زيارة البيت وتقبل الحجر بغير الامكان هو من  
 نعم بل ينبغي ان يعلم ان الله ومضانه في كل كلام من انوار البصائر  
 ورواها وما لا يحصى تعرف بها شاهد صفاتها ان تدب لادبي

اشرف النعم والافاضة من البلدان واعز البقاع واصحابها  
 ارفع تكون اول نوارده فيض ارفع ومعدل اثاره واول بيت وضع  
 كان يسكن فيه الخصال فاطمة وضمه في بيته الجوهرة الى بلده ووضعه  
 الاعتناء واصلت سائر القوم وهدى الخصال من مرقمها في القوم  
 وضع واضع وانما انعم ويختصم هو الله وهو بيت الله لانه  
 محل معرفته الله ومعرفته الشئ من حيث انما معرفته لبيت شيا غير  
 يكون القلب المعترف ببيت الله بالحقيقة لا بالحجاز كذا لك الكيفية  
 تكون فيه وبيد الله وهو ارفع بفتح الارض وقول بيت وضع لكان  
 الذي سلكه جاز في ارباب بيتات مقام ابراهيم كالحق في البيت  
 الذي سلكه الصلوات المنهج الاسلام وذلك البيت محل العبادة يكون  
 محل عبادة وعبودية محل حضور المعين وموقف مشهود ويكون  
 بيتا لا حقيقة لا بالحجاز والتجسيد يكون بيتا معقولا مدركا في  
 العقل لا بيتا محسوسا مدركا باحدى هذه الحواس وما هو المحسوس  
 المركب من البساتين والاشجار والحيوانات من حيث هو كذلك ليس  
 بيت الله بالحقيقة لانه مفاد في معرفة ذلك مكان وليس المحسوس  
 بما هو محسوس من عبادة فيستر العبادة بل هو من هذه الحيثية من  
 من مواضع الارض ويكون من الدنيا والذات بما فيها لا تدرك ولا  
 لها عند الله ولا يدان يعلم ان المحسوس في الوضع ليس في ذاته محسوسا  
 من كل جهة فان قيل ليس يكون محسوسا من جميع وجوهه وجنبا  
 بل هو من الحوليات والجهات ما لا يقتضي كون الشئ محسوسا  
 في موضع كالاتكان المطلق والشبهة والجوهرة والمحلولة والمحلولة

وغير ذلك

وغير ذلك من الصفات والاعمال والوجودية فيه والاعتناء  
 من جهة كونه جسما متفاديا ذاتا محسوسا ومادة حسية  
 والاشارة الحسية انما تنجز اليها من هذه الجهة لا من جهة كونه  
 جوهرنا حلقا موجودا لها فلا تنجز اليها من جهة ما عدا الله فكذلك  
 سائر العبادة وبيوت الناس والمساكن من جهة كونها مضافا  
 وصفا لله وبيوت طاعة وعزائه لبيت محسوس بل يتعلم ان  
 زيد ان الشئ محل الله عليه وآله وفيه انه قال ان المسجد في موضع  
 النخلة عليه معات القدر المسوح المحسوس عنده لم يتعلم ان  
 ما كان عليه بيتا وقوم النخلة عليه بل يتعلم ان المساجد لم يتعلم  
 اسلا به يعلم ان مراد من ايقاع النخلة عليه بان يتعلم المعنى  
 وتعلم سائر قريته لانه محل عبادة الله فيجب ان يكون معطوفا  
 الى بيت محسوس كونه ذاتا لسانا فاذ وقعت النخلة عليه  
 فكانت قل خضر وسفر قلا في القدر لاف المحسوس وهذا ما  
 يدركه اصحاب الكشف بقول البصير لا يالكه البصير عن هذا بل يدرك  
 ذلك ما روي الشيخ الخليل محمد بن علي بن باقر عن النبي محمد الله  
 في كتابين لا يحضر انفسهم ان كانت ابن ابن العوامان فلا بد ان  
 البصير فاعرف عن التوحيد فخلو كذا فخلو كذا فخلو كذا  
 بكون العلم اسلا به اياهم ويحسبهم لسانا وفيه ما  
 فاق جعفر بن محمد عليهما السلام في مجلس البرق جماعة من فطانه ثم قال  
 ان الجلسا ما نالت ولا بد كذا فيهم فقال ان لم يفعل فدان في وقت  
 الكلام فقال لم تعلم فقال انتم تلوون هذا البيد في وقت

هذا المجد وبعد من هذا البيت المرفوع بالصلب والملاذ وقرون  
هذه البحار في انهم كلهم هذا وقد علم ان هذا ملاذ من رتبهم  
ولا ذي نظر فقل انك راس هذا المجد وساحه واولك اسر وقطامر  
فقال ابو عبد الله من اعتك الله واعلم عليه استوحى الحق  
فلا يهمل به وصار الشيطان والله يورده مناهل الحكمة ثم لا يصد  
هذا بيت استعيل الله به من خلفه فبحر طاعتهم في تباينهم  
على تقطير وفي تارة وجعل بحل انبساطه ونبلة المصانير لرفق  
شبهه من صوته وطريقه يورده المظفر انهم مخلص على استوى  
انك لا يجمع العظيمة والحلال خلقه الله قبل دحر الارض بالفرع  
والجزمين اطع فيما امر به وامر بما نهى عنه وفيه الله الحنفى للادع  
بالصوت فقال ابن ابي العوجا انك يا ابا عبد الله واجلت على  
غايب فقال ابو عبد الله طالك وكيف يكون غايبا من هوس خلقه  
شا هذا لهم اقر من جعل الورد يجمع كلامهم ويري اشخاصهم  
يجمع اسرارهم ولما الخلق الذين اذا انقلب من مكان استقل  
بدر مكان فخلاب من مكان فلا يرد في المكاتب الذي صار اليه  
ما حدث في المكاتب الذي كان فيه فاما الله البصير الشان الملك  
الذي يات في الراجح من مكان ولا يستعمل من مكان ولا يركب الوعد  
اقر من بين المكاتب والذين بعث بالآيات المحجزة واليهامين الولا  
وايد بصيرم واختاره ليبلغ رسالة صدقائه باليتيم بصيرم  
نظام عنده بانه الموحى فقال لا يخطا به من القاب في هذه السك  
ان تفسر الى جرحه فالبقي في على جرح **الفصل الثاني** في تنبيه على  
فناد

فناد ما ذهب اليه هذا انعطال من سق الشا وبلان ما بالعلات  
اسرا فاستقر بل ولا نزال اجلما لا اعظم من الاثرين بنا لارويل  
البر تكل اهل الاغنى الى ان يجرى ولا تغفل وغيرهما من احاديث  
والمتكلمين ما دعه ابو يعجب ليعبد الله انه قال نحن الى الحق في  
اعلم ونحن غفلنا وبلد وفيه عاين اقرى رواها من بعد علم السلام  
وعن ابن ابي سمعت ابا جعفر عليه السلام في هذه الآية هل هو ايات بيت  
في صدد الله ان يوقر اهل قاصم بله الى صله اذ قال علم ان فهم يدور  
القرآن واعزاده ولسر به ما لا تكل حصوله بله ترا تفكر في آية البيت  
والنظر لا يسلوك مسلك الاصفيا من طريق التفتية لبا من واليقين  
والمرجع الى اهل البيت والولاية واقتباسا لفراد الحكمة من مشكوة التفتية  
انما ولا تكلها الخاطين والاوليا المصروفين سلام الله عليهم اجمعين  
ولا استغناء الانوارهم والمتمتع لاسرارهم ولا تكلها عاينهم ولا استغناء  
ليجمع الملك الامداد على بعض انوار انوار المسنة ويخلص في ايات  
اقام بل المصدرة ومنعهم ان يوردها من ما وصل اليها في هذا الباب من  
تتبع انما اهل البيت والولاية والصحة والاستياخرون لهاديتهم وكل اتم  
المشقة الى انوار المحققين واسرار الدقائق ليكون لك دستور الفهم المنشأ  
من ايات القرآن ومعها ما غلبك ان يتفرعن فنية اصطلحوا به او انوار  
وكاتب الفرقان ثم لا ينفى على اوطى انتهى من رشفة في العزلة القصص  
من الارسل ولا نزال ان مسلك الظاهر بين الاكثية الما بها صوب  
الانقضاء على صفو ما قاله الابر ومعاينة العرفية او العنبر سيرا اذا  
بال كالا يذهب ووجه لا كنهه الوجه وسبع هذه الاسماع ويرى كما لا يصاد

اشبه بالحقيقة الاسمية من اولها من انكسارها من اجل ان  
والصريح من اسلوب المتكلمين واسلوب المتكلمين على ما  
من ان ينع والضلالة وسلبها او دية لا يات بها العاقل وسنما جنة  
وهذه لان ما هو مائة المحدثين ولهم من الظاهر والاعمال  
اولا المعقولات هي قلوب الحقائق ومنازلها المعاني التي هي  
ومرر من كون الاشياء على هذه الحالة والنجس على هذا المقام من ضرورة  
الافهام ومنفعة لا تعلم واما التقدير فمنها ما يجب الاستغناء فيه والاستغناء  
من الجهل والعلوم المتكشفة ولا تأسر من بعض على الاخر فان علم الدنيا  
ليس عندهم من هذا الباب شي من نعمتي ولا يلقى على هذا اعتبارا  
السجود والوقوف بين الاملاء بل لعل الانسان لو انفق عمره في  
استكشاف اسرار هذا المخلوق وما يرتبط به من امور وفهمه وما يدور  
تأخير عن قليل لانه مطلب شريف ومقصود عال ومرتقى عال اذ  
يكشف من انوار كادهم الله وحقايق اسمائه وصفاته وخفياته حاله وحواله  
ملايين ذات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بل ما من آية من آيات  
الفرقان وكلية من كلياته الا وحقيق معانيها جميعا الى استيفاء العرف في كتابه  
واقتباس التوحيات من سور كتابه واما انكشف لعل الاخرة وهم الذين  
في العلم والمعرفة والكمال من هذا المخلوق والشرية من اسرار هذا الكتاب  
وانوار اولياء معانيه واسرار غزوة علومهم وصفاتهم واهلهم وتوحيدهم  
رواجهم على التدبير وتبديدهم المطلب وتبديدهم كل ما منهم من حقائق وفوق تفصيل  
كل ونور سره تدل اوتواهم وروايت عن الله سبحانه كما قال تعالى في  
القران الذين آمنوا وآتوا العلم درجات واما البلوغ الى الاقصى  
والعالية

والعالية والعالية فلا مطلع البصيرة ولو كانت البصيرة اذ لا تخرج الا  
لشخصه وتبصره وبنايه ويظهره من هذا الوجه فتعاقبت العقول في فهم  
الاقاويل بعيدا عن فهمهم من معرفة طهارتها لا سيما ذكرها المستوفى من الفصل  
الاول مع في الاشارة الى ما ذهب اهل التصوف الى ان اول مرتبة في تصديقهم ولا  
تطهير ولا خروج في فهم الاشارات عن ما يدل عليه اولى مقدماتها  
ولا المعقولات وما يجب ان يعلم ان الذي قد حصل او يحصل للمعاني  
واعتداه الحقائق من اسرارها من انوارها ليس ما يات في ظاهره  
بل هو كمال وتبصير له ووصول الى لبايه من ظاهره وتبصير من عنوانه الى  
بنايه من اسرارها وهذا هو الورد فيهم المعاني والحقائق والفرق بين الاماكن  
كما ان كل السالكين مسلك الاقارب والاعلى والاولى وهم في طرقتهم الى  
موقف التوحيات والتفكير في التفسير والتفسير والتفكير في التفسير  
من المعقولات المفصلة في هذه المراتب دون السمع المخرج كما هو في  
على العرض على من يتصور العظم والكتير والاولى الذي هو العلم  
والعقل والاولى المعبر والانيات والفرق والفرق والتفكير في المعاني  
والعين والتفكير في معنى الوجود والحقائق الخفية في التفصيل لان ما ذكره  
كلها على ان لا يهلكها من غير ضرورة داعية اليه ثم لا يات بطريقها  
والفكرات والحقائق تليق وترى انوارها مع علمها وانوارها فيكون  
للعرب في سماع الكلام وتبصيرها استعاريات وانوارها في التفصيل  
كالوجه واليد والحقائق في تطلعاتها في المعاني والحقائق والتفصيل  
الحيا والفضيلة وغير ذلك من سماتهم في فهمهم استعمالها في الكلام  
الفرق معلوم عند الوافعين بأسلوب الكلام بين استعمالها في هذه الاعا

طائفة واستعانوا به في استماعها حقيقة وحملوا ذلك وهو الحق المنصف  
على استماعها غير محذور ولا استعانة به ان الواضع التي يرويها جعفر  
في ان العرب ليست على هذه المسألة بالاستعانة والحياء على من يوافقها  
الاصح موضح في نفسه اذ يصح ان يستعمل في قوله هذا الوجه ولا يقع  
فيها الخيب وانما قوله نعم في قوله ان الغام وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم  
الملائكة او ياتيهم ربك او ياتي بعض آيات ربك على انفسهم المذكرة في  
جزء مما اطلعهم به من الاوهام في التمسك الى ان الامانة مستمرة او  
يجازيهم فان كان ادرك ذلك افعال فقد روي بقرع العطف والاعتقاد  
المعجزة في آيات بظاهرها بقرعها واعمالها في قوله ابدانهم وما في  
في حجب الله في ما يجوز ان يكون موضع الاستعانة والتجوز والتوسع  
في الكلام والبري على هذه العرب فيه ولا ينك انما من نصيب العرب ولا  
يكن على في سرقة بغيرهم ووافقه على اسلوب كلامهم كما يبين عليه في  
ذلك الاشياء غير مستمرة ولا محاذرة ولا مراد ايضا في في الغنا والاهل  
ولا اشد قولهم من يتلوا الله فلا هادي له وقوله وليست لكم حق نعم النيا  
تكم والصابرين وقوله ومن يرض الله ورسوله وقوله وهو معكم ايضا  
نعم فلا يجوز للتعلق بقوله ان هذه كلها اجازات واستعارات بل هي  
عليها ان عليها على حقيقة غير وعمل عليها الى الله نعم ويعمل عليها ولا يجاز  
الا ان يصح من الشائع او من ينفي اليه او الكاشفة تامة او ولو تلبس  
لا يكون دقة وتلاوي سبها اذ ان كان موزونا يميز ان الشبهة في كلامه  
التي لا تفرق عن تلك العنا في معنى الحواط وردها ولا يفسد بها تلك تلك  
فعبث باقوام تراه او تراه اناهم واحلواهم بمرحله القرون او من القرون  
الخالية

الخالية وغير القرون ما طوى غير ساطع المحادثة والكاشفة  
والتي في هذه القرون بالحدود الالهية واحصم باب الله في تلك  
والتي في القرون التي للكلوت الا على ما تعلم العبودية والمعرفة ووقع  
الانصار من العلوم المحقة في على حالات خالية وقول داهية وانما  
مطلوبه من هذه الحالة الحقيقة من ان من فقه فان ذلك يوجب انما  
روح الله والامن من تلك الاستحقاق لسطح وقته والاحتجاب على كونه  
وقد روي في كتاب من الوصول اليه والاختلاف بيننا في الطبيعة واليد من  
والتي من افعلي استماع آيات الله وسأله اوده التي في الاستعانة  
في افعالها الجرد من اوساوس والاختلاف في الشك في المستويات  
لنحقات الله في ايام وهرم المستغرق لامر ونزول رحمة على هم  
وودود سكتة على صلاهم ونبضات نوره على قلوبهم فهم في الحقيقة في ايد  
الروح والافعون على اسرار القرون وآيات القرون المتقوية بغير التقدي  
على احتجاب طلب القرون في كتاب العليين دون نهم حولا كانوا من  
انما هرب المشيخين او من المدققين المناظرين فكلاهما بغير علمهم  
كلام الله ونزلة كتابه يميز البصير واليقين الا ان الظاهر انهم  
افترسوا في الجاهل من الباطن الجبري والبالغة ادى الى الخلاص في تلك  
قوله لما اشرنا ان عقابهم قوا في المعاني القرائية والعلوم الالهية **فصل**  
**في بيان زيادة تكميل ما روي في القرائية** وقد ظهر بين الناس  
كثيرة من طائفة لا طالب للعلم في القرائية والمناهج الكونية في القرائية  
او يعتبر المستوفين في نوع القرائية كالمفسلة والباطنية والافعال  
حيث اشتمل ابرهم الى ان يبين ان ما ورد من القرائية في خلاصة الشريعة

الواردة في الكتاب استدل جميعا الخبير بما فيها المتعجب كالصالحين  
والغياث والغيث والذين وصلوا الى اهل الجنة واهل النار من قولهم  
انضوا الى الله اوجوا وقلتم الله وقولهم ان الله خيرا  
على الخلق من دعوات ذلك لسان الحال الثاني المتعجب من الكتاب  
في جسم باب العقل والتأويل كالحال الثاني من قولهم ان الله  
قوله من يتقن ويؤمن ذلك خطاب هو صوت سمع من يتقن  
بما الصانع الظاهر بوجه الله في كل لحظة مبدع كل شيء حتى يتقن  
بعض اصحابه ان كان يقول جسم باب التأويل الثاني المتعجب من  
الجزء الاسود يعني الله في الارض وقوله قلب المؤمن بين اصبعين  
من اصابع الرحمن وقوله اني احب نفسي الرحمن من جاني البين ثم  
من الناس من اخذوا منه بان غرضه في المنع من التأويل طاعة  
اصلاح الخلق وجسم باب الوفاء في الرضا والخروج عن الضيق فانه  
انما الفتح باب التأويل وقول الخلق في الخوف والعدل الذي يخرج الامر  
الضيق ويجاوز الناس من حكم الانصاف وقال ابو طاهر انظر الى لباس  
بيد الرب ويشهد له سيرة السلف بانهم كانوا يقولون انظر الى لباس  
حتى قال ما لك لما استلغى الاستواء على العرش الاستواء معلوم في  
محملة ولا يمان به واجب والسورة العنبرية واما انما المتعجب  
لما تفتد به الى الانصاف في باب التأويل ففني اهل الباب في الجرد  
الميل وسلا هلق احوال المعاد فاولوا كقولهم ما يتعلق بمسائل الله  
من الوجهة والعلو والحظرة والايان وانما هاسب والمجهر والفضيلة  
وتروا ما يتعلق بالخرة فاولوا هاسب وشمعوا من التأويل فيها وهم الاشياء  
اصحاب

اصحاب لغة الحسن الماشرب وفاد المعتزلة عليهم حتى اولوا من معات  
للم تأويله الماشع فاولوا النعم الى خلق العلم بالمسوعات والبصر الى  
خلق العلم بالمسوعات وكذا اولوا حكمية المراج وقولهم انهم لم يجدوا  
واول بعضهم علم البصر والبراطون من احوال الآخرة ولكن افوا  
بحسن الاجساد والجنة المحسنة وانشاء الطاهر للتأويلات والمشرقيات  
واقتلوا طالت والملاذ الحسنة وانما الحسنة وانما لها على جسم محسوس  
عرق الطول وديم السجوم وطول عذبة النفع وحيات النعم ومن  
ترجم الى هذا الحد من التأويل زاد المتفلسفون والطبيعيون واللاهوت  
فاولوا احوالهم في الآخرة وروى الى آلام حقلية ورواية وازادت  
عقلية ورواية وكثير حشر الاجساد فاولوا بقوله النفوس معاذة  
عن الابلان اما سلفه بعد ما فهم واما سلفه راحة ونعيم كما هو المشهور  
وهو لا هم المسرف من حد انصاف الذي هو جيب رودة جميع المتكلمين  
وحلة جزاء الماولة واما انما انصاف الذي لا يتغير العالي ولا يدرك  
انفسهم فاولوا دقيق ومنهم من ايقن لا يعلم عليه الا انما استوفى في العلم والحق  
في المعرفة التي لا يكون حقائق الاشياء بنوعه فليس في دعوى الهي كاشا  
الحديث ولا بالقر العيني قول وكان انصاف الفلاس في طريق انصاف  
هو ما عرفت في الخرج عن الانصاف لا الامتناع من هذا التوسط بينها  
الماء الصالح الواقع بين طرفي الحرارة والبرودة الشديدة والباردة  
لهم فيها المنزج منها قلنا انصاف الراحمين في العلم ليس كالاقتضا  
المشاعر كانه منزه عن التفرقة في البعض والاشبه في البعض كمن  
بعض الكداب ويكفر ببعض ذات انصاف هو الا في بعض من انصاف



وروح اللادني وصل الى الاعلى ما لا يحصى حتى ينضم الى حقيقة الحق  
 ومن الاسرار وروايات الافراد ووجوه الوجودات جميعها في هذا العالم  
 اختلفت وتوالت لما في عالم الارواح النفسانية كما انما اختلفت في عالم  
 الارواح العقلية المعنوية وهي ايضا اختلفت ومظهر لما في عالم الاعيان  
 الثابتة والاسماء الاخرى واعتبر بين الانسان ومناصبه احاطته  
 الى الارواح والادواح الى اقرب النفسانية وهي الخلق في الحقيقة  
 وادراكها وتصورها وحلومها وعلى الباطنات حيرة الباطن  
 بالروح وهكذا فجميع قوى النفسانية والطبيعية كلها في جميعها  
 في عالم الارواح هي مثل واشباح لما في عالم الاعيان العقلية الثابتة  
 هي ايضا مظهر لما الله نعم واسمه من كالحق في مقامه ثم ما خلق  
 شئ في العالمين الا لثمة شال مطابق والموجود صحيح في الانسان  
 ولذا كلياتها تقرب بين العوالم والصفات ما لا يدخل في الشا  
 يكون دستور البواقي وقبلا من الملاحظة احوالها **الصفات** وان  
 بيان حقيقة العرش والكرسي والاسماء على ما في هذا  
 العالم الانساني يعاين به من صفات الانعكاس **الصفات** في  
 مثال العرش في ظاهر عالم الانسان قلب المستبد المستبد وفي الباطن  
 وروح الحيواني بالانسان وفي الباطن بالطن قلب العزى وفيه  
 الشاخص على اسواء الروح الاماني الذي هو جوهر طوي في واقع  
 صغر قلبه خلافة الله في هذا العالم الصغير كما ان مثال الكرسي  
 في ظاهر هذا العالم البشري صوره وفي الباطن وروحه الطبيعي الذي  
 وسع سموات القوي السبع الطبيعية وارض مادة البدن وقابلته  
 الجسد

الجسد وفي الباطن بالطن نفس الحيوانية التي في موضع في عالم  
 البنى والقيس التي توتها العلية والعلية والمملكة والحركة كان الكون  
 موضع القديس فيهم صدق عند ذلك في عالم الحيوان كما ورد ان جهم  
 لا يزال يقبل هالة من ذلك حتى يضع الحيوان على رجليه فيقول طغي  
 طغي ثم العجب كل العجب ان العرش مع عظمة واما في  
 الرحمن كونه مستوي له بالنسبة الى سعة قلب عبد الرحمن العارف  
 قبل ان يخلق خلقه في ملائكة في ملائكة بين السماء والارض وقدر في الخلافة  
 التي في الاربعين ارضي وسمي في قلبه ما في قلبه ما في العرش  
 وقال ابو زيد البسطامي زنا العرش وطاواه وقدر في زاوية  
 من زوايا قلبه اي زيد لما حسن **هذا العالم** في المثال وثقت  
 في هذا المثال طمان مع هذا الاستواء معنى صحيح ولا يلزم من ذلك  
 سرودة الروح العقلية الذي هو عين صفات الجمعية والآتي  
 حصة القلب السنيوي بل استواء الاولانيات في صفات الطاعة الروح  
 مع كونه ازل من صفات الطاعة والشرع حسن ثم توسل ليعني الوشا  
 دون ذلك المستوي اعني مستوي المستوي وهكذا الوشا ينجم في  
 الباطن الى مستوي جسم ولا جسم اللطيفة وفس عليه معنى  
 استواء الرحمن على العرش فان ذلك ليس كان عداوهم ان الله يحب  
 ذاته الاحقة المقدسة عن عالم الامكان فضلا عن الاجرام فسوي  
 على حصة العرش بل اول ما شئ عليه ملك مقرب وروح هادي  
 الارواح كما ان حصة العرش على الاجسام وبسطه ملك اخذ  
 وورث في الزمان جوهر نفسي في العرش حكمة شوقه نفسانية

والاول بحركة بحر عطفها ثانيا بالبحر المعشوق العاشق من غير ان  
 يتغير وما يوجب العلة الغائبة الفاعل القريب وصل الى الارض  
 الباري الماحض ومنه الى النفس الساطعة ومنها الى القوة الحية  
 ومنها الى القوة الساتية في جسيمه

و اما از اشتراک لفظی که در میان دو شیء است

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده  
اما بعد يا اهل البيت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
مقدمه در بیان معنی وجود و معنی اشتراک لفظی و معنی درین  
مقام و در آن ساهی که قابل است یا اینکه اشتراک لفظی وجود  
و موجود میان واجب و ممکن اشتراک لفظی است **مطلب اول**  
در بیان وجود واجب الوجود با ذات **مطلب دوم** در بیان احکام  
واجبه الوجود بعبودیت و نفی شریک **مطلب سوم** در بیان واحدیت واجب  
الوجود بالذات بر سبیل اجمال بعبودیت و نفی شریک **مطلب چهارم** در  
بیان اینکه صفت عین ذات عین الوجود **مطلب پنجم** در بیان انکار اشتراک  
لفظی وجود و موجود میان واجب نام و شکات اشتراک لفظی است  
نه معنوی **خاتمه** در بیان احادیثی که شاهد بر وجوب دو سلب جنس  
**اما مقدمه** در بیان اینست که معنی لفظ وجود و موجود بدیهی است  
که آن هستی و جبروتی و اول است و احتیاج به تعریف ندارد بلکه  
مکن نیست متعجب آنرا حکما مستحکم در اول تأملی خود متعجب  
بآن کرده اند و اول او باید شمرده اند و نیز باید دانست که اشتراک  
چند چیز در لفظی از الفاظ اشتراک اند و این لفظ است مثلاً اشتراک  
لفظی میان آفتاب و چشم این اشتراک را اشتراک لفظی و نه اشتراک  
معنی لفظی می نامند و در مقام اشتراک این چند چیز در  
تفاوت نیست بلکه آن لفظ معنی دارد که آن معنی هم در میان آن چند  
مشترک است

مشترک است آن اشتراک را اشتراک المعنوی و این لفظی است  
مثلاً اشتراک لفظی حیوان که مشترک است میان انسان و فرس و معنی  
آنکه هر جسمی حیوان است و نیز باید دانست که اشتراک میان انسان  
و فرس و بیضا است و در هر دو نیز باید دانست که لفظ وجود و موجود  
مشترک میان واجب نام و ممکن اشتراک لفظی و نه معنوی است و اما  
آنست که کسی تا بل بیان شده است و اگر بشود باشد و لفظی است  
آنکه هر دو لفظی اند و این نام آنست که در میان علایق و نفس و شریک  
بر یکسان است **مطلب** در بیان اینکه این اصول و نه و اشتراک بر یک  
نوع وجودی در میان شیء و یارب همه از یک نوع است که میان جباریت و  
بوده اند و نام این ذات در خاطر فقیه بود بیان نمیکند اما معلوم است که در اول  
سفر باید حدیث آیات الانبیاء و صوفاً جامعاً باشد و تمام احادیثی که  
آیات انبیاء و وجود هادی ایشان باشد و مورد آنکه را که ما هاجرات  
ایشان باشد تا هم پس معلوم شد که وجود هادی انبیاء و هاجرات آنها  
هم معلوم و نیز باید تا آنکه این اصول و نه وجود و در حدیث صافست  
وجودی باشد که در ممکن است لازم می آید که او هم از یک نوع باشد  
از جهت اینکه اگر از یک نوع نباشد لازم می آید که در یک چیز هم از یک نوع باشد  
از یک نوع باشد و یا هم از یک نوع باشد و نیز می تواند بود که الواحد  
الضی هو علة الانشأ و الاولی و کثیر من الانشأ یعنی واحد محض علت  
همه چیزهاست و نیست مانند چیزهای جزو هاجرات بسیار که وجود  
غیر وجود چیزها باشد و اما تا آنکه خواهد بود و معلوم ناید در اصول  
مدنی این عبارت بیان کرده اند که وجود نعم وجود خارج از وجود



که عارض باشد اینکه هرگاه این دو ذات را ملا حظ کنیم بی آن  
عارض موصوف بوجود و وجود خواهد بود پس در وجه محتاج  
خواهند بود ذات امر عارض پس هیچیک واجب الوجود بالذات  
خواهند بود بلکه واجب الوجود ذات امر عارض خواهد بود پس  
خلاف فرض است و دیگر آنکه اگر وجود عارض باشد یا نیست  
که فاعل واجب وجود است یا غیر است اگر است لازم است  
که وجودش هم فاعل وجود و وجود باشد و هم فاعل آن و این محال  
و اگر غیر است لازم می آید که واجب الوجود بالغیر باشد و این  
خلاف فرض است پس ظاهر شد از آنچه بیان کردیم اینکه واجب  
الوجود پیش از این موجود نتواند بود و بنابرین تقریر پیشتر این  
که امر متوجه نمیشود اما **مطلب چهارم** باید است که غنیو اندو  
که صفت عین ذات باشد و در دلیل آنکه دلیل عام که در این  
اتحاد است خواه اتحاد دو ذات باشد و خواه اتحاد دو صفت  
و خواه اتحاد ذات با صفت و این دلیل مشهور است و در میان  
حکما و این نیست که غنیو اندو که در وجه یکی باشد بواسطه  
آنکه با هر دو هست با هر دو موجود نیستند و آنکه هر دو موجود  
نیستند بلکه ثالثی بهم رسیده است اما شق اول که هر دو موجود  
باشند اتحاد خواهد بود بلکه در آن خواهد بود ترکیبی و این محال  
فرض است اما شق دوم که یکی موجود باشد و یکی موجود نباشد  
بناچار اتحاد خواهد بود از جهت آنکه اتحاد موجود و معلوم معقول  
نیست اما شق سیم که هیچ کدام از اینان موجود نباشند باز اتحاد  
خواهد

۶۵  
خواهد بود بلکه آن دو را بر طریقت شد اند و ثالثی بهم رسیده است  
پس اتحاد محال است و هرگاه اتحاد محال باشد پس صفت عین  
ذات نتواند بود و در وجه دلیل خاص و آن اینست که صفت عین  
که در ذات و ماهیت خود محتاج باشد بموصوف و حلول کرده  
باشد در ذات چنانچه عین آن چنان باشد پس صفت عین ذات  
موصوف نتواند بود اما **مطلب** باید دانست که اشتراك وجود  
و موجود میان واجب و ممکن اشتراك لفظی است نه معنوی  
پس اسطر آنکه اگر معنی وجودی و وجودی که بدیهی الضوری  
مشترك باشد میان واجب و ممکن آن معنی عین ذات واجب  
خواهد بود یا حتی ذات او خواهد بود یا عارض ذات او پس  
میگوئیم که غنیو اندو که هر دو عین که بدیهی الضوری است و  
ممكن و محتاج است عین ذات واجب الوجود بالذات باشد  
اما اول بواسطه آنکه صفت است و صفت عین ذات غنیو اندو  
یوح چنانچه در مطلب چهارم گذشت چه جامع آنکه عین ذات  
واجب الوجود باشد اما ثانیا بواسطه آنکه محتاج است و محتاج  
عین ذات واجب الوجود غنیو اندو که دیگر آنکه وجود بالذات  
که مقتضی عرض است یا مقتضی لا عرض است که آن قائم  
بذات بودن است یا مقتضی هیچکدام نیست از مقتضی عرض  
پس در هر یک از اینست شود عارض خواهد بود پس لازم که ذات  
الله تعالی عارض باشد و این محال است و اگر مقتضی لا عرض است  
پس می باید که وجود ممکن نیز قائم بذات باشد پس وجود ممکن

وجود مکن خواهد بود و این خلاف فرض است و اگر مقتضی  
هیچ کدام نیست پس انقضای عرض و انقضای واقعه ای  
لا عرضی سببی خواهد بود وجود پس لازم می آید که واجب  
و قایل بودن بذات محتاج باشد بتم و این محال است پس حق  
عین ذات الله نمی تواند بود و نمیتواند بود که وجود جز ذات  
واجب تمام باشد بواسطه آنکه لازم آن مفاسد لازم می آید  
که مرکب نباشد و نمیتواند که وجود عارض ذات واجب تعالی  
باشد بواسطه آنکه فاعل آن وجود بلا خست ذات واجب وجود  
است بلا غیر ذات واجب الوجود است و اگر ذات واجب الوجود  
است لازم می آید که فاعل وجود و هم فاعل آن وجود باشد و این  
محال است و اگر غیر ذات واجب الوجود است لازم می آید که  
واجب الوجود در وجود محتاج باشد بغير پس مکن الوجود  
خواهد بود نه واجب الوجود و این خلاف فرض است پس ظاهر  
شد که معنی وجود مشترک میان واجب و ممکن نتواند بود پس  
استزاد در لفظ وجود خواهد بود نه در معنی که مفهوم است ازاد  
و از آنچه بیان کردیم ظاهر میشود که الله تعالی نداده اسلا **ما حاقه**  
باید دانست که احادیثی که شاهدان برین دو مطلب بسیارند  
از جمله کلام حضرت امیر المؤمنین و امام المشفق صلوات الله  
علیه و سلامه است که در بعضی ابلاغ فرموده اند که کمال الوجود  
فقط الصفات عنده یعنی کمال حق و طاعت کرد انبیا الله تعالی  
فقط صفات از او و دیگران که شیخ ابو جعفر کاتبی در کافی ذکر  
کرده اند

کرده اند که کل موصوف مصنوع و صانع الایات غیر موصوف  
هر چیزی که وصف کرده شده است امری باشد است و دیگر آن  
دو خطی که این باب به دو کتاب توحید از حضرت امام علی بن  
موسی الرضا علیه السنته و الشافعی کرده است بر هر شیعه لازم است  
که آنها را بهم رسانند و اعتقاد خود را بدان حق درست نماید  
بلکه هر یک را در روزی و در سال خود بدان ملاصقت کند و بکسر  
در خطی که اول فرموده اند که اول عباده الله معرفت و اصل حق  
توحید و نظام توحید الله تعالی الصفات عنده بشهادت انفس  
ان کل صفة موصوف مخلوق و شهادت کل مخلوق ان له حالاً و  
لین صفة و لا موصوف و بشهادت کل صفة موصوف الاقرین  
و شهادت الانوار بالحدوث و شهادت الحدیث بالامتناع من الاول  
المتنع من الحدیث یعنی اول بتکلیف کردن الله تعالی صفات  
اوست و اصل شایسته الله تعالی و امتنع است او را از نظام  
یکی امتنع الله تعالی هم نمی کردن صفات از او بواسطه آنکه  
داون عقلها بر اینکه هر صفتی موصوفی از یک شان اند و اگر  
دادن هر یک از یک باینکه از برای او از پند است که نه صفت  
و نه موصوف و گواهی دادن هر صفتی موصوفی باینکه از برای  
و گواهی دادن صفات بر عین و شرف و گواهی دادن صفات باینکه  
از انبیای بودی که منع است از خلوت و نزد درین خطی فرموده  
که کل معروف بنفس مصنوع و کل نام دنیا سواه معلول یعنی  
هر چیزی که بتن باشد بنفس خود مصنوع است و هر چیزی که

نام باشد بفرموده است و نیز درین خطبه فرموده اند که من و صفی  
 نقلا فی وجهه یعنی کسی که وصف کند الله تعالی را بر کشته است از حق  
 و نیز درین خطبه دانسته است تعالی را خلق را بوجوهی مخالفه  
 و کلاما یجتن خبر تنوع من صانع یعنی چیزی که هست در ذریعۀ اوست  
 میشود و در فرموده دیگری که من است انیکم اوست شود در ذریعۀ  
 تعالی است انیکم اوست شود در فرموده و در خطبه دوم فرموده است  
 که اول الذی انما معرفته و کمال المعرفه توحیده و کمال التوحید فی الصفا  
 عنه شهادة من صفة انما یعلم الوجود و شهادة الموصوف انهم لا یصفون  
 یعنی اول ذی شایسته شایسته الله تعالی است و کمال شایسته که حق است  
 اوست و کمال که در استحقاق و طریقت کردن صفات از و بر سطر کلام  
 دادن هر صفتی با آنکه تحقیق غیر موصوف است و توحیدی دادن توحید  
 تحقیق غیر صفت است و نیز در کتاب توحید از حضرت منقول است  
 که میفرموده اند که من شهادت الله بخلقهم فهو شریحهم کسی که مانند  
 کند الله تعالی را خلق پس او شریک نزارده است از برای الله تعالی  
 و نیز در کتاب توحید منقول است انما یجید الله علیه السلام که  
 فرموده اند که من شهادت الله بخلقهم فهو شریک الله تبارک و تعالی لا یشر  
 شیئا الا بامر من الله و مع الوهم فهو عیون و یزید و یقل و یضاعف  
 که من شهادت الله بخلقهم یعنی کسی که مانند کرد الله تعالی را  
 خلق او پس تحقیق که بر کشته است از حق پس احادیثی که دارند  
 بر اثبات صفات از برای الله تعالی مثل علم و قدرت و سایر صفات  
 ما و لایذ بنا و یلی که حضرت امام جعفر از صفات الله و سلامه علیه السلام  
 فرموده اند

فرموده اند که من شهادت الله بخلقهم فهو شریک الله تبارک و تعالی لا یشر  
 لخلق من فعل ما یزید و یقل و یضاعف و یزید و یقل و یضاعف و یزید و یقل و یضاعف  
 منکم و در دیگر جای که میفرماید و ایضا و ایضا و ایضا و ایضا و ایضا و ایضا  
 انما یجید الله علیه السلام و ایضا و ایضا و ایضا و ایضا و ایضا و ایضا  
 من لا یکتون انهم هکذا حال انما یجید الله علیه السلام و ایضا و ایضا و ایضا  
 بر می شود الله تعالی عالم و قادر و مکرر و موصوف انهم لا یصفون  
 علم را به امان و قدرت و بقادران پس هر چیزی را که میفرماید  
 شما و او هر چه میفرماید خود در ذریعۀ حق ترین صفات او پس از برای و شایسته  
 شایسته با شایسته و از برای که خدا است مثل شما با شایسته و شایسته و شایسته  
 که میفرماید از برای تعالی غنیست حیات و موت است و شایسته و شایسته  
 که میفرماید که حق تو که اند انیکم تحقیق از برای الله تعالی هم در شایسته  
 می آید انیکم از برای اوست پس تحقیق که ان مورخه و یکدیگر انیکم  
 بنیون آنها نقصان است از برای کسی که ندارد آنها را همچنین آ  
 حال عیون در چیزی که وصف کند الله تعالی را با آن چیزی پس  
 عالم بودن الله تعالی و قادر بودن او معنی شایسته علم است  
 به امان و محبت و قدرت بقادران یا قادر بود یکدیگر با از امان  
 صلات الله و سلامه علیه السلام کرده اند و فرموده اند که عالم است یعنی  
 جاهل نیست و قادر است یعنی عالم نیست که اثبات صفات کمال را  
 حمل بلیت مقابل این صفات که طرف نقصان است کرده اند  
 و شایسته این حکما کل این مطلب دارند و میگویند که هر چه گفته اند  
 که نیست داده می شود بلام الله تعالی هم حق و حقیق و واجب بلیت علیه السلام

فان كان جامع مبدوء من اطلاق موجود والله تعالى اعلم  
كم معلوم حيث اطلاق واجب به لا يتحقق است كمال حيث  
نه بمعنى كنهه وجوب وجود امر بهت طارض ذات الله تعالى  
وقام بالذات كنهه ذات الله تعالى وجود موجود بالذات ومعنى  
جاءه ودرجات است سبحان رب العرش العظيم وما لا يحيط  
المرسلين والحمد لله رب العالمين  
لا اله الا الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
بعد الجملتين العلم والاهب العقل والقلوب على افضل المرسلين  
والله اعلم بغيره فيقول اخرج انطلق الى الله العليّ عظيم حيث لا يدرك  
بما قلنا ان الله تعالى ان قال العلم قد يطلق على المعنى المصادف الاشياء  
المعتبرة بل لا ينفي وتدل على ان العلم هو ما هو مساو لكتشاف العلوم هو  
معرفة ومعرفة بالحق فيخرج اطلاق العلم عليه وقد يطلق على الصورة  
الطاهرة من الشيء عند الخلق وهذا المعنى الاحقر هو الذي من قولهم  
معرفة العلم بالذات والمعرفة بالمعرفة بالاهتمام والعلم بالمعرفة بالاهتمام  
لا يتحقق ان يكون عين الواجب ثم لا يتحقق من المقابلة الحقيقية  
بالمعنى شافيه بل لا يتم مفضلته اي باختلافه ومن حيث انه مفضل  
للمصنفات الحقيقية والمساواة من المعلومات غير مفضلته اي علمها  
احمالا وطرا فمفضلته عين ذاته بمعنى انه لا يجب ان يقوم به ثم سبلا  
الاشياء ان سقى مطلق عليه العلم كما في الكلمات من الحقيقة بل انتم  
بذاته

بل ان سبلا انما اخذ انتم معلوما ثم من دون قيام سفر  
وملكه يكون من الانكشاف فالانكشاف على ما لا يتحقق على ما لا يتحقق  
فبما يتحقق على الواجب ثم على نفسه انتم فبذلك انتم فبذلك انتم فبذلك انتم  
وعلا ما على الجمل المعنى لا يكون عين معلوما انتم فبذلك انتم فبذلك انتم  
احد معلوما انتم فبذلك انتم فبذلك انتم فبذلك انتم فبذلك انتم فبذلك انتم  
بالمعنى الثالث بل لا يتحقق انتم على سبيل الاحمال عين ذاته فانتم  
لما كان لثلاثة علمه العلم ان كانت حضوره انتم فبذلك انتم فبذلك انتم فبذلك انتم  
جميع معلوما انتم على الاحمال وهذا العلم الاجمالي علم بسيط ومطلوب لاجل  
كله بالفضل لا بالقوة على انهم من حيل حادثة وهم غفلة وهذا  
ايضا مفاد العلم والعالم والمعلوم ولا نسأل فير لا يتعلم على فو العظم فالحق  
واما علمه بالمعنى الثالث فمطلوب انتم على سبيل التقدير فبذلك انتم فبذلك انتم  
بل عين معلوما انتم فبذلك انتم فبذلك انتم فبذلك انتم فبذلك انتم فبذلك انتم  
ليس باحد صورة العلم تعلم الامور الخارجية من ذاتها العزيمه  
فما كان معلوما من الامور والذات الصور الذهنية والامر الخارجي  
معلوم بالعرف بل علمهم بالامور العينية والصور الالهية كنهه بنفسه وانها  
سبلا بالافساح ومقتضى التماسية والصور الذهنية المرئيه في عقلنا  
والصور المرئيه في العزيمه الآلية لنفس الامور ما يمكن معلوما انتم  
من الامور العينية والصور الالهية وكيفية معلومتها لنا فاحفظ ذلك  
لنا في قوله قد ملك كتابا من افلاك القول والافهام ثم قد يقال ان علم  
النفس لجميع الاشياء حضوره بآية طراز العقل ليس هو النفس بل  
هو قوة النفس كانت اوهام ونحوها وعجزها الالهات والحوادث بغير



حال وبغيره من سائر كلامهم فالأقرب من أن يكون في خواصهم  
 أول من أمضاه أو يعرف أو صلاح بن الناس كمال شرطها  
 قال الله تعالى وثم ادعوا آل أبي عبد الله والله يخلص من له الدين وكان  
 انصت مقام وحج على نون والفتنة بوزن الله صفة الله  
**فصل في الغزاة الغزاة** سبب لصحبة الناس من اعتزال الناس  
 لم يزل من عبادته فادام ذلك إلى انصت باللسان والغزاة على نفس  
 حرة المراد بن وهي بالأجسام عن غزاة الغزاة وغزاة المحققين  
 وهي الغزاة على الأركان فليست قلوبهم محاذ لشئ سوى العلم بالله  
 نعم الذي هو شرط الحق فيها الحاصل من المشاهدة والفتنة لغير نبات  
 ثلث نية انشاء الناس ونفس انفسا ونفس ونفس المتعدي للفتنة  
 وهو ارفع من الأول فان في الأول سوا انظر وفي الثاني سوا انظر  
 بنفسه وسوا انظر بنفسه اولئك بنفسك بعرف ونية انشاء  
 محبة المؤمنين جانب الملا على فاعل الناس من اعتزال نفسه  
 انشاء المحبة وقدر في الغزاة على المحاطة فقد أثر في طبعه بغير  
 أثر في لم يعرف احد ما يعطيه الله ثم من المواهب ولا ملوك  
 الغزاة بالحق في الغزاة لمن وحسن نظر في القلب من المعتز بعند  
 انشأ المعتز لآله وهو الذي يهوى إلى الغزاة وكان الغزاة نفي  
 من شرط انصت فان انصت لأذن لها فاضل لصحبة الناس انصت  
 انقلب فلا تعطي الغزاة فقد بقيت الوجد في نفس بغير الله  
 مع حيلة الله تعالى فلهذا ضل انصت وكان من أن كان في الغزاة  
 فاما انفسه فمن لازم الغزاة وقف على سائر حيلته لا الهية هذا يستلزم  
 من الحاد

من الحاد ومن الناس الا احلته التوجه الصفه وحال الغزاة  
 التوجه في الاوصاف سالها كان المعتز او محققا وادفع احوال  
 الغزاة في الغزاة فان الغزاة في الغزاة فيفتن فيفتن فيفتن فيفتن  
 العامة فيفتن فيفتن ان يكون صاحب يقين مع الله ثم حتى لا يكون  
 له حاد طلق حاد يقين بفتنة فان حزم اليقين فليست عدل  
 لغزاة قوت زمان غزاة حتى يقوى يقينه عاقبة له في غزاة  
 لمن ذلك هذا شرط محكم من شروط الغزاة والغزاة في غزاة  
 الدنيا **فصل في الجمع** هو ان يكون ان الشئ ان كان هذا الطريق الا اله  
 وهو يقين الزن الا ان الذي هو التوجه في الغزاة بنفسه انصت  
 فالجمع هو ان جمع اختيار وهو جمع السالكين وجمع اسطرار  
 وهو جمع المحققين فان المحقق قد لا يجمع نفسه ولكن بقوله  
 قلن الا ان المحققين دليل على صحة سطوات انوار الحقيقة في طبعهم  
 حال الغزاة من شعورهم وقلة الاكل دليل على صحة الحاد في حال  
 الموانع من شعورهم وقلة الاكل دليل على الكبر دليل على عدم رقة  
 وادهم عن باهر واستيلاء النفس الشهوانية البهيمية في طبعها عليهم  
 وقلة الاكل لهم دليل على ثغرات النور الا اله على قلوبهم بشغف ذلك  
 من تدبير اجسامهم والجمع بطل حال ووجه سبب ادع السالكين  
 المحقق للمزلة بطل احوالهم السالكين ولا سالكين المحققين  
 مالم يفرغوا من النجاسات فانه اذا فرغوا أدى إلى اليقين في حال العقل  
 وضاد المزاج فلا سبيل للسالك ان يجمع الجموع المطلوب ليل الحول  
 الا ان امر شئ فاما وحده فلا سبيل لكن يتعين على السالك اذا كان

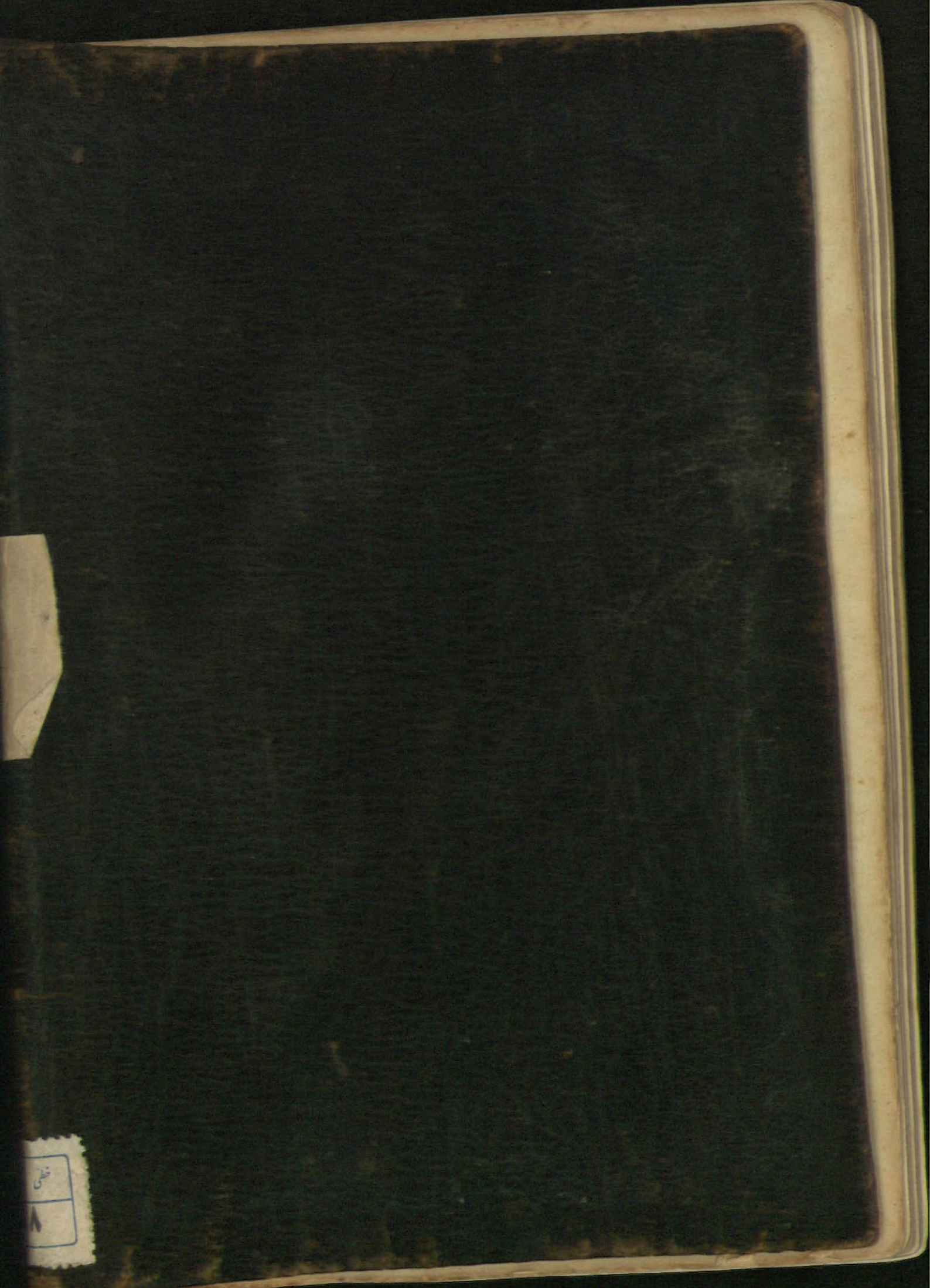
الغلب من الطعام واستلانة الصيام ولزوم أكله واحدة بن القيل  
والنهار وإن غلب بالدم فلا ينادم في الجمعة سوى مرتين  
للجمعة حال ومقام حال المشي والتمتع والسكنة والذكر والافتقار  
وعدم الفضول وسكون الجوارح وعدم الخواطر التي تهلكها الخوف  
قال الكلبين **فاما طالع** في الحقيقة فالرفقة والسقاء والمواصلة ونحوها  
الكون والتزويج والوصاف البشرية بالفرقة الهيبة والسلطان التي  
ومقامه المقام المجدلي وهو مقام عال له احوال وتجليات ولسان  
ذو طالع في كتاب موانع الجرم في غنى القلب منه وفي بعض النسخ  
فان في استلانة فيه عيشة بجارية سنة سبع وتسعين وخمسة مائة  
كان قد خرج منه في كثرة في البلاد لم يثبت فيها هذا المنزلة فسيبها  
نابذة الجرم صاحب الهمة لا يجمع المصانة وهو جرح صلاح الخلق و  
تعمد اليأس بالحق لا غير الجرم يورث من غير السلطان بعضا منهم  
ولما من **فصل** في التمر التمر ينتج الجرم فانه المدة اذا لم يكن بها  
طعام ذهب الخرم والتمر سحران سحر المير وسحر القلب سحر القلب  
انتهاه من فوهة الغفلات طلبة الهلاكة وسحر المير وسحر  
في تمام الهمة في القلب بطلب المساهرة فان العين اذا نامت بطل  
على القلب غير نام مع نوم العين ففاته وشاهد سحره المستديم لا غير  
واما ان الحظيرة لك فلا تاذن بالتمسك بستره على القلب وارضا النار  
الحية الخروقة من علاقه قدم وطال التمر بعد الوقت خاصة لانك  
والحق في ان الحق في حاله زيادة خلقه بل في لا يعرفه السالك والاما  
مقامه مقام القويمة ويوما من احيا انما منع ان يخفق احدا القويمة  
صحيح

71  
ويستمر مع الخلق بالاعتق بالاعمال الله ابن جليل فجلته من  
من ذلك ولا يخفى فلا تقول بذلك فتد اعطيت الحق انك الانسان  
الكل لا ينجي في الحسرة الهيبة باسمه لا وهو طالع المير ومن دفعه من  
الحطاب في هذه المسئلة تعلم مع غيره على الانسان طبعه في حقيقة  
ونشأته بطور فنه ما عليم مثل هذا واستمر يورثه من  
النفس وقتها اركان المعرفة او المعرفة تدور على تصيب هذه الاغني  
المعارف من غير الله والنفس والذات والشيطان فاذا اعتزل الانسان  
عن الخلق وعن نفسه وصحت عن ذكره بكذبه واعرض عن افئدة  
الحيثيات وسهر عند موافقة قوم الشايعين واجتبت فيه هذه النسا  
الارضية بل في بشرته ملكا وميوته سيادة وعقله حلو في غير  
شهادة والاطنة ظاهر واذا ارسله في موضع تركه يلبس فيه حقيقة ذلك  
تجتمع الممارضة اهل ذلك الوطن الذي وصل منه هذا الوفي فان  
تلمس شوق من اناحية ذلك الوطن شل به هذا التمر يحصل لهم  
لك الحقيقة الرومانية التي تركه يلبس  
حتى يقضي حاجته وقد يجد هذه الوطنية ان من صاحبها شق  
بالدنيا الوطن وقد يكون من غير اليأس ولا يفر  
يصل ويصل ان تركه يلبس ويصل اليأس ولا يفر  
نزيل ان لم يحكم هذه الارضية الا ان كان الذي ذكره ذلك  
**منطوية** يامن اذ عاين الا يراك من غير قضائه للاعمال  
لا تخفق في انك من اهلها ان لم يراهم على الاحوال  
واصحت بطلبك واعتزل من كلين يدريك عن غير العيب الوالي

وإذا صدرت وحلت ثلث مقامهم ومجتبىهم في الحقل والتميز لا  
يأتى إلا بغير وقت أو كثر وسادنا خير من الاستدلال  
ما بين حمت ولفظ الهم والجوع والسفر المتفرع (أما)  
واقعه بوفضا وأياكم الاستعمال لهذه الأركان وزل ويكسار  
الإنسان انزوى المكان  
فت أكلهم

على هذا الخلق من الاستدلال في الحقيقة من حسن التبرير وال  
والتي في موطأه وسكتا  
في ظهريهم الجعد من تاجع شجرة في حرجون بخر ١٢





نسخه

۸